الدول الاسيوية الافريقية تناشد اندونيسيا عدم الانسحاب من هيئة الامم





Al-Ittihad
אל-אתיחאד
الثمن ٢٥ اغورا — המחיר 25 אגורות

٨ كانون الثاني ١٩٦٥
٦ رمضان ١٣٨٤
5 שבת 5725
8.1.1965
No. 69 Vol. XXI
العدد ٦٩ السنة ال ٢١

مركز الامم – ناشدت احدى عشرة دولة آسيوية – افريقية اعضاء هيئة الامم المتحدة ، رئيس الوفد الاندونيسي في المنظمة العالمية ، بالار ، الذي غادر نيويورك عائدا الى بلاده – ناشدته التأثير على حكومته لتعيد النظر في قرار انسحابها من الامم المتحدة .

وفي الوقت ذاته اعلن متحدث بلسان وزارة الخارجية الاندونيسية في جكارتا ان قرار حكومته غير قابل للالغاء . ومع هذا اكد ان هذا القرار أبلغ لسكرتارية الامم المتحدة شفهيا فقط .

وفي العاصمة جكارتا اجتمع وزير الخارجية الاندونيسية سوبندريو بسفراء الصين الشعبية وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا والجمهورية العربية المتحدة والجزائر والفلبين .

وجاء من طوكيو ان الرئيس سوكارنو قد ابلغ السفير الياباني بان قرار الانسحاب لا يمكن الغاؤه . وكان هذا السفير قد حمل رسالة من رئيس حكومة اليابان ، ساكي ، الى سوكارنو يناشده العدول عن قراره .

ووصل الى القاهرة وزير خارجية اندونيسيا واعلن انه ينوي تفسير موقف حكومته للمسؤولين المصريين .

وفي بكين نددت صحيفة الحزب الشيوعي الصيني بانتخاب ملازيا عضوا في مجلس الامن وامتدحت اندونيسيا على قرار الانسحاب . ومثل هذا الموقف اتخذته صحف فيتنام الدمقراطية (الشمالية) .

برافدا وازفستيا تعقبان على دعوة جونسون زعماء الاتحاد السوفييتي لزيارة امريكا

امريكا تدعي التطلع نحو السلام وتواصل سياسة العدوان

موسكو – «بينما يجد المرء في رسالة الرئيس جونسون الى الكونغرس الامريكي تأكيدات على ان الولايات المتحدة تتطلع نحو تفاهم متبادل سلمي مع الاتحاد السوفييتي ، يلاحظ الانسان ، من الناحية الاخرى دوافع توحي بان الحكومة الامريكية عازفة عن نبذ اساليب المغامرات العسكرية والتدخل المباشر في شؤون الاقطار الاخرى» .

هذا هو جوهر تعقيب جريدتي برافدا وازفستيا على دعوة الرئيس جونسون زعماء الاتحاد السوفييتي لزيارة الولايات المتحدة التي جاءت في رسالة الرئيس الامريكي الى الكونغرس الامريكي يوم الثلاثاء الماضي .. وقد اوصل الرئيس الامريكي رسالته عن حالة الولايات المتحدة بخطاب القاه في الكونغرس الامريكي وجاء فيه «اذا كنا نرغب ان نعيش سويا في سلام فعلينا ان نتعارف» .

وفي الوقت ذاته ابرز الرئيس الامريكي ان سياسة حكومته تهدف الى زيادة العلاقات الاقتصادية مع الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية في اوروبا الشرقية «التي بدأت تبدي تململا وتؤكد شخصيتها» !!

وقرن جونسون دعوته زعماء الاتحاد السوفييتي لزيارة الولايات المتحدة بتأكيد جديد على ان حكومته ستواصل مغامراتها العسكرية وتدخلها في شؤون الاقطار الاخرى فقال ان حكومته ستواصل مساعدة فيتنام الجنوبية في مقاومتها العدوان الشيوعي (كذا) وان مصالحها في اسيا تتطلب منها ان لا تتجاهل العدوان الشيوعي في المنطقة !!

وعالجت الصحيفتان برافدا وازفستيا التناقض بين تصريحات جونسون السلمية .. واعمال حكومته العدوانية فذكرتا ان ذلك يعود الى التناقضات في المحافل الحاكمة ..

ووصفتا الرسالة بشحنة من معاداة الشيوعية التي تدعو الى القلق ..

وقد استخلص المراقبون من تعقيب برافدا وازفستيا ان زعماء الاتحاد السوفييتي لا يفكرون في الوقت الحاضر بزيارة الولايات المتحدة ..

ويذكر القراء ان الكسندر شيلبين نائب رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي قد صرح قبل مغادرة القاهرة عائدا الى بلاده ان تدخل الولايات المتحدة في الدول الاخرى مثل فيتنام الجنوبية والكونغو وكوبا يؤلف عقبة جوهرية امام تحسين العلاقات السوفييتية الامريكية ..

كذلك حذر وزير الخارجية السوفييتي غروميكو في رسالة بعث بها يوم الاثنين الماضي الى زميله وزير خارجية فيتنام الدمقراطية من محاولات الاستعمار الامريكي توسيع العدوان في فيتنام الجنوبية بالاعتداء على فيتنام الدمقراطية .. ودعا الولايات المتحدة الى وقف عدوانها ..

سفن امريكية تقصف ساحل فيتنام الدمقراطية

هانوي – اتهمت حكومة فيتنام الدمقراطية الولايات المتحدة بالعدوان .. وذلك في رسالة بعثت بها الى لجنة المراقبة الدولية جاء فيها ان ثلاث سفن حربية امريكية خرقت مياه فيتنام الدمقراطية الاقليمية وقصفت قرية في جنوب فيتنام الدمقراطية بمدفعيتها ..

ونشرت وكالة الانباء الفيتنامية ان وحدة من المدفعية ردت على نيران السفن بالمثل فانسحبت .

هذا ونفت الولايات المتحدة ان تكون سفنها قد قصفت ساحل فيتنام الدمقراطية .. ولكن هذا النفي لم يقنع المراقبين الذين شهدوا في الاسابيع الاخيرة سلسلة من اعمال القرصنة الامريكية في هذه المنطقة .

اعلام في الحياة الادبية والفنية والصحفية وشخصيات يهودية وعربية تدعو لعقد اجتماع تحقيق علني يوم الجمعة في ١٥ كانون الثاني ١٩٦٤ في تل ابيب لبحث :

شكاوى نهب الاراضي العربية وهدم البيوت

حيفا – مكتب الاتحاد – الشخصيات اليهودية والعربية التي تنادت لعقد مؤتمر يهودي عربي لوقف الاستيلاء على الاراضي العربية وهدم البيوت ، اتفقت على عقد اجتماع علني يوم الجمعة القادم يجري فيه تحقيق شكاوى الفلاحين العرب من مصادرة اراضيهم ونهبها .. (انظر الاعلان المرفق) ..

وقد اصدرت اللجنة التي اعدت لهذا التحقيق العلني الكبير بيانا صحفيا ارفقت به نداء هذه الشخصيات وجاء فيه «ولا يحمل شخص اسم التطوير باطلا ولا يكون شعار التطوير ستارا لاغراض قومية متطرفة مثل تهويد الجليل نهدف قيام شعب على انقاض شعب» .

وجاء في النداء ان القوانين الحالية تطلق يد السلطات وتنزع من المحاكم امكانية الوقوف الى جانب صيانة العدالة ومساعدة المضطهدين والمظلومين كذلك يطالب النداء الكنيست بسن قوانين تعين خطوطا مفصلة لضمان التطوير دون سلب الاراضي ..

وفي نهاية النداء استشهد الموقعون بتحذير حبقوق التوراتي .. الويل لمن يبني مدينة بالدماء ويقيم قرية بالظلم .. واعلنوا : تطوير بلا سلب ، بدلا من السلب بدون تطوير ، بدلا من تطوير الظلم .. ليكن التطوير اساسا متينا للسلام والاخوة ..

اعلام في الفن والصحافة والحياة العامة

ولائحة الموقعين على النداء من ابرز اعلام الفن والصحافة والحياة العامة .

وبين هؤلاء الممثلون – اوري زوهر ، حايم توبول (الممثل الرئيسي في فيلم سالح شباتي) والي غورنيتسكي ويوسف يناي وني امدورسكي والممثلة جنولا توني .

واما الكتاب والصحفيون فهم : افرايم كيشون ، ويسرائيل جورديون ومردخاي ابي شاؤول وحمدة الون ودروزا دول واوري افنيري ، وناتان يلين مور وبوعز عيفرون وعاموس كينان

ووقع النداء الفنانون : رسام الكاريكاتور دوش والموسيقار يوسف ابي ليا ، المثال يتسحق دينسيجر ، الملحن يحزقئيل براون والمغنية سالينا الغنداري والمغني يوسف بولاد والرسام شمعون صبار .. والرسام روبنشتين والبروفسوريون : ماركوس ريتر وهلموت ابشتين .

(البقية على صفحة ٦ عمود ٨)

تطوير بدون مصادرة

يعقد يوم الجمعة ١٥–١–١٩٦٥ الساعة الثامنة مساء على مسرح «المغربي» – تل ابيب

اجتماع تحقيق علني

حول الشكاوى من مصادرة الاراضي وهدم البيوت العربية واعمال أخرى من نهب الاراضي والظلم

لجنة التحقيق :

ناتان يلين مور ، مردخاي ابي شاؤول – كاتب ، اوري افنيري – صحفي ، شكري الخازن – مدير مدرسة ، دافيد ارنفلد – صناعي ، بوعز عفرون – صحفي ، بيتر فراي – مخرج مسرحي ، اليعزر فايلر – من المركز الزراعي .

محامو التحقيق :

المحامي يوسف بن منشه ، المحامي الدكتور يعقوب بريدور ، المحامي ابراهام فيشمان ، الصحفي اميل توما .

الشهود :

اوري ديفيس ، مصطفى البكري – من البعنة ، يتسحق دينسجر – مثال ، شالوم كوهين – صحفي ، المحامي حنا نقاره ، وآخرون .

وتتشرف لجنة المبادرة بدعوتكم لحضور هذا الاجتماع .

اهتمام كبير في تركيا بزيارة الوفد السوفييتي
غورسيل واينونو سيزوران الاتحاد السوفييتي

انقرة – الزيارة التي يقوم بها وفد السوفييت الاعلى برئاسة نيقولاي بودغورني (سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وعضو هيئة الرئاسة) الى تركيا تحظى باوسع الاهتمام وانباؤها والتعقيبات عليها تنشر في ابرز الامكنة من الصحف التركية .

وقد اعلن هنا ان الرئيس التركي ، جمال غورسيل ، ورئيس الحكومة عصمت اينونو سيزوران الاتحاد السوفييتي تلبية لدعوة الوفد الضيف . وقال اينونو بعد محادثاته مع رئيس الوفد السوفييتي : اننا سنسافر الى الاتحاد السوفييتي في اسرع وقت ممكن .

والوفد البرلماني السوفييتي يزور تركيا ردا على الزيارة التي قام بها اعضاء الجمعية الوطنية التركية (البرلمان) في ربيع سنة ١٩٦٣ للاتحاد

(البقية على صفحة ٦ عمود ٥)

برنامج لاصلاح جهاز الحكم ولتطوير اليمن

الرئيس عبد الله السلال

صنعاء – اوكل الرئيس عبد الله السلال امر تأليف الوزارة بحسن العمري فالفها باشتراك رئيس الوزارة السابق حمود الجايفي .

وعند تكليفه حسن العمري تأليف الوزارة وضع الرئيس اليماني برنامجا لاصلاح جهاز الحكم الجمهوري بتحديد صلاحيات السلطات التنفيذية والقضائية والتشريعية ، ولاقامة حركة شعبية – الاتحاد العربي اليماني ، ولتشديد الرقابة على برامج البناء والتصنيع ..

ومن بين المقترحات لاصلاح جهاز الحكم اقامة هيئة رقابة واشراف .. وتأليف محكمة تحاكم المسؤولين في الحكم وانشاء لجنة دفاع قومية .

وكان الرئيس الجمهوري عبد الله السلال قد زار الجمهورية العربية المتحدة واجتمع برئيسها جمال عبد الناصر وباحثه في الشؤون المشتركة بين القطرين ..

وقد جاء التعديل الوزاري بعد هذه المباحثات وبعد مناقشات في اليمن حول نهج التطور في الجمهورية اليمانية ..

واثناء وجود السلال في القاهرة اعلن لصحيفة الاخبار القاهرية ان مؤتمر المصالحة اليماني سيعقد قريبا وان اليمن مقبل على تنفيذ مشاريع عمرانية كبيرة من مثل اصلاح الاراضي الزراعية .. واقامة مشروعات صناعية بمساعدة من الاتحاد السوفييتي وعدد من الاقطار الاشتراكية الاخرى التي زارها في العام الماضي ..

باصوات كتل الائتلاف تقر الكنيست ميزانية الدولة لسنة ٦٥–١٩٦٦

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – باصوات كتل الائتلاف (٣٨ صوتا) وضد اصوات كتل المعارضة (٢٧ صوتا) اقرت الكنيست يوم الثلاثاء الماضي ميزانية الدولة للسنة المالية ٦٥–١٩٦٦ البالغة نحو ٤ مليارات ليرة في القراءة الاولى .

وقبيل التصويت القى وزير المالية ، سفير ، كلمة لتلخيص المناقشة رفض فيها ادعاء «الحيروت» و«الاحرار» بان الحكومة تميز ضد راس المال الشخصي وقال ان الحكومة قد منحت الصناعة والحرف الخاصة خلال السنوات العشر الاخيرة قروضا بمبلغ ٦٠٠ مليون ليرة بينما لم تنل الصناعة الجماعية والقطاع الهستدروتي ١٩٣ مليون ليرة .

وزعم الوزير ان الارباح في الصناعة قد .. هبطت وعاد الى الزعم مجددا بان علاوة الغلاء ليست في صالح العمال وانها تضعف الاقتصاد .

وردا على اقوال النائب الشيوعي موشه سنيه اعلن الوزير رغبته في زيادة الاتجار مع الاقطار الاشتراكية وقال ان صادراتنا لاقطار اوروبا الشرقية ازدادت بستة اضعاف بينما الواردات من هذه الاقطار ازدادت بثلاثة اضعاف .

وكان النائب الشيوعي اميل حبيبي قد استعرض في مناقشته الميزانية وضع الاقتصاد العربي والاهمال الشنيع الذي تبديه الحكومة نحو القرى العربية . ويجد القارىء نص كلمته في الصفحة الثانية من هذا العدد .

اقتراح الحيروت الداعي الى عمليات انتقام يحذف من جدول اعمال الكنيست

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – اقتراح «الحيروت» الداعي الى القيام باعمال انتقام عسكرية حذف من جدول ابحاث الكنيست يوم الاربعاء الماضي باصوات كتل الائتلاف وكتلتي المبام والحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وفي رده اعرب رئيس الحكومة اشكول عن رايه في حوادث الحدود الاخيرة مع الاردن وقال يتوجب علينا ان نبحث في كل حادث فيما اذا كان ثمرة مبادرة من السلطات او مبادرة من الجنود واشار الى حادث الحدود على جبل المكبر حيث جرح ثلاثة افراد من الشرطة الاسرائيلية ووصفه بانه محاولة لزعزعة مركز اسرائيل في تلك المنطقة . وتحدث اشكول عن مقابلته كبير مراقبي الامم المتحدة ، اود بول الذي بين وقوع خطأ مطبعي في البلاغ المقدم الى الجانب الاردني والذي اعلن تحمله المسؤولية عن ذلك .

وجدير بالذكر ان مندوب الحيروت الذي قدم اقتراحه لجدول البحث عزا الحوادث الاخيرة الى التقارب بين عبد الناصر وحسين وطالب برد مناسب عليها من الجيش الاسرائيلي وليس توجيه شكوى للامم المتحدة .

الخطوة المشينة التي اتخذتها وزارة الداخلية في كفر ياسيف تبحث في الكنيست

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – بحثت الكنيست ، يوم الاربعاء الماضي ، في اعتداء وزارة الداخلية على الدمقراطية وعلى حق المواطنين الاولي في ان ينتخبوا ممثليهم ، ذلك الاعتداء الذي تميز بتعيين وزير الداخلية (عضوين اثنين جديدين) في مجلس كفرياسيف المحلي المنتخب بغية استمرار ادارته المشلولة التي عطلت اعمال المجلس واهملت شؤون البلدة .

وقد اثار هذه القضية في الكنيست النائب الشيوعي اميل حبيبي ونائب المبام يوسف خميس . وكان رد نائب وزير الداخلية ردا مشينا فلقد عمد الى تبرير تزييف رغبة الناخبين وحاول اظهار عدوانه وكأنه «مساعدة» للمجلس على القيام باعماله . وقد قاطع النواب الشيوعيون مرات عديدة كلمة نائب الوزير وتصدوا لتزييفه .

قال النائب الشيوعي اميل حبيبي في كلمته : هذه هي المرة الاولى في تاريخ المجالس المحلية التي خفض فيها الوزير مجلسا محليا من الدرجة الاولى الى الدرجة الثانية بدون اي استناد قانوني وعلى الرغم من ان مجلس كفرياسيف المحلي هو من اقدم المجالس المحلية في البلاد اذ اقيم في الاول من تشرين الثاني سنة ١٩٢٥ وعلى الرغم من كونه واحدا من مجالس محلية قليلة امتدح مراقب الدولة عملها .

وذكر النائب الشيوعي ان «العضوين» الجديدين هما من «حزب المتدينين القومي (اي حزب سعادة الوزير !) ومن المباي (المؤتلف معه في الحكومة !!) » . وبهذه الخطوة اراد وزير الداخلية ومن يقف وراءه ان يفرض على المجلس المنتخب اكثرية مصطنعة تتعارض مع رغبة السكان ومصالح القرية .

وبين النائب حبيبي ان خطوة

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

الاتحاد الاشتراكي العربي في المتحدة يؤيد اجراءات التأميم في سوريا

القاهرة – اعلن الاتحاد الاشتراكي العربي في الجمهورية المتحدة امس الاول اثر اجتماع عقدته امانة الاتحاد برئاسة الرئيس عبد الناصر تأييده اجراءات التأميم التي اتخذتها الحكومة السورية في اوائل هذا الاسبوع ..

وكتبت صحيفة الجمهورية افتتاحية امس امتدحت هذه الاجراءات الايجابية ودعت الى توطيدها .

((الغد)) تحتفل بعيدها العاشر

تحتفل ((الغد)) بعيدها العاشر في هذه الايام وفي هذه المناسبة تهنىء الاتحاد شقيقتها ((الغد)) وسننشر في عدد الجمعة القادم ريبورتاجا عن هذه المجلة التي شقت طريقها رغم المصاعب واصبحت مجلة الجيل الصاعد الاولى .

في بيت طول

يوغوسلافيا تقطع علاقاتها مع حكومة تشومبه

بلغراد – اذاعت وكالة الانباء اليوغوسلافية الرسمية ان القائم باعمال السفارة اليوغوسلافية في ليوبولدفيل ابلغ حكومة العميل الاستعماري تشومبه ان حكومته اوقفت علاقاتها الدبلوماسية مع الحكومة الكونغوية لان من غير الممكن اقامة علاقات عادية معها

هل سويت الازمة في نيجيريا ؟

لاغوس – كلف رئيس الدولة ازيكاوه ، ابو بكر بليوه رئيس الحكومة السابق وزعيم حزب «اتحاد نيجيريا القومي» ، بتشكيل حكومة جديدة لا تأخذ بعين الاعتبار نتائج الانتخابات الاخيرة التي قاطعها حزب «الاتحاد التقدمي الموحد» المعارض وانما تكون حكومة «مصالحة» مع الاحزاب المعارضة .

وبهذا يعتقد المراقبون ان الازمة في نيجيريا قد سويت .

ولكن ما لم يتم تشكيل حكومة جديدة تشترك فيها احزاب المعارضة وتكون حكومة انتقالية الى حين اجراء انتخابات جديدة حرة فلن يكون هنالك استقرار في نيجيريا وربما تتجدد الازمة في كل لحظة ..

ماهية اعداء الجمهورية اليمانية

نشرت جريدة «يديعوت احرنوت» المسائية في عددها يوم الاربعاء الماضي الخبر التالي :

تلقت هيئة تحرير (داعت) لسان القادمين من اليمن منشورا من قائد الحركة السرية في اليمن العاملة ضد عبد الناصر في اليمن . وارفق بالمنشور رسالة يطلب فيها القائد نشر المنشور في اسرائيل .

وجاء في المنشور : ان جمال عبد الناصر يشتت شمل العرب ويهدم سلامهم وراحتهم .. فليزهق الله روحه سريعا في ايامنا ، امين !!.

«ليتم جلاء جنودك المصريين حتى ٢٦ تشرين الثاني ١٩٦٥ ، واذا لم يتم ذلك سثور الشعب اليماني على جيشك المصري المحتل ويقطع جميع وسائل المواصلات . عند ذلك يبقى الجيش المحتل اسيرا في اليمن ولن يسمح له بالرجوع الى مصر حتى يكفر عن ما سببه سلاحه الفتاك من موت وخراب واذا لم يتم التكفير ستجدع انوف الجنود وآذانهم وتنزل بهم عاهات اخرى» .

وتقول (داعت) انه وصل البلاد اخبار تقول ان يهود من مواطني اليمن يشتركون في المعارك ضد الجيش المصري في خدمة الامام ! ! ..

لتراجع الحكومة عن سياسة تجميد تطوير القرى العربية وتقدمها

خطاب النائب الشيوعي اميل حبيبي في مناقشة ميزانية الدولة لعام ١٩٦٥ / ١٩٦٦ في الكنيست

بودي ان اتحدث، في نطاق الوقت المخصص لي ، عما يسمى «مشروع السنوات الخمس لتطوير القرية العربية والدرزية» .

وابدأ حديثي بملاحظة عن اسم هذا المشروع . لن يكون في وسع اي شيء ان يغير الواقع التاريخي وهو ان الدروز عرب . لقد خبروا بمختلف انواع المؤامرات التي قامت بها القوى الرجعية للتفريق بينهم وبين فئات شعبهم الاخرى . وافشلت الجماهير الدرزية النشيطة ، دوما هذه المؤامرات ووقفت في الصفوف الامامية لنضال الشعوب العربية من اجل الحرية والدمقراطية . ولن يضيف الاحترام للحكم في بلادنا ان هو واصل هذا التقليد الفاشل للقوى الرجعية وحاول التفريق بين الجماهير الدرزية وكافة فئات شعبهم المضطهد . ومأساة عشرات الاطفال الذين لاقوا حتفهم في القرى الدرزية ـ كفر سميع وكسرى والمقار وغيرها ـ في الشتاء الماضي بسبب الاهمال في تقديم الخدمات الطبية، انما توضح اكثر من اي شيء اخر شراكة المصير في الالم وفي النضال من اجل المساواة والتقدم .

وعلى الرغم من هذا فانني ارى في اسم المشروع ـ تطوير القرية العربية والدرزية ـ امرا ايجابيا ازاء تجاهل نشرات الدوائر الحكومية وجود شعب عربي ، اقلية قومية عربية ، في دولة اسرائيل . فهذه الدوائر تحاول الحديث ، عموما ، عن اقليات في دولةاسرائيل محاولة تجاهل وجود اقلية قومية عربية كبيرة في الدولة تؤلف هذه البلاد وطنها ولن تتركها ولن تترك اراضيها ومصدر معيشتها .

ان تجاهل مستلزمات تقدم الاقلية العربية في بلادها ، بل واكثر من ذلك : محاولة ابطاء تقدم السكان العرب الطبيعي ، هو احد الادلة البارزة على السياسة المعادية للشعب التي ينهجها الحكم الراهن ، وهو ، قبل كل شيء ، يضر بالجهود لاحلال سلام عادل بين اسرائيل والاقطار العربية . فكل تجاهل لمطالب الاقلية القومية العربية العادلة في اسرائيل هو تجاهل للطريق الوحيدة المؤدية لحل النزاع الاسرائيلي ، العربي ، طريق الاحترام المتبادل للحقوق القومية العادلة لكلا الشعبين .

ولاسفنا الشديد تستمر سياسة التجاهل هذه . «ومشروع السنوات الخمس» يمثل ويؤكد استمرار سياسة التجاهل وليس العكس .

فهذا المشروع ابتدأ ، كما اعلن ، في السنة المالية ٦٢/ ١٩٦٣ . وها هو الان يعبر السنة الرابعة . وسنة ١٩٦٧ ستكون سنة انتهاء هذا المشروع ، اي بعد ١٩ سنة من قيام دولة اسرائيل . فما هي الاهداف النهائية لهذا المشروع ؟ وماذا يؤمن المشروع للقرى العربية بعد ١٩ سنة ؟

لقد قرأنا في كلمة تفسير الميزانية الامور التالية :

«ويبدو انه بعد انتهاء السنوات الخمس بل وحتى قبل ذلك سيكون ممكنا احراز بعض اهداف التطوير الهامة من مثل ربط اكثر القرى العربية بطرق المواصلات وبشبكة مياه الشرب ، وتوسيع شبكة الكهرباء ، ومضاعفة مناطق الحقول ، وحل قضية المباني للتعليم ، وتوسيع شبكة العيادات» .

وتعلمنا الخبرة ان الوعود على الورق لن تضمن التنفيذ وحتى لو افترضنا تنفيذهذه الوعود فماذا يعني ذلك ؟ انه يعني ان ثمة قرى عربية ستبقى ، بعد ١٩ سنة على قيام الدولة ، : بدون طرق مواصلات وبدون مياه للشرب وان اغلب القرى ستبقى ـ في النصف الثاني من القرن العشرين ، في الظلام بدون نور كهربائي .

اما بالنسبة للحقول فستبلغ وحدة الارض في الاقتصاد العربي، حسب احصاءات وزارة الزراعة ٢٦،٩ دونم منها ١،٢ دونم تحت الري مقابل وحدة ارض مساحتها ٤٢ دونما في الاستيطان الجديد منها ٢٠ دونما تحت الري . وهذا يعني انه بينما تؤلف الارض المروية في الاستيطان الجديد نحو ٤٨ بالمئة من وحدة الارض ، لا تبلغ المساحة المروية في وحدة الاقتصاد العربي سوى ٤،٢بالمئة وبماذا تعدنا الحكومة بعد ١٩ سنة ؟ انها تعد بمضاعفة المنطقة المروية . ويبدو هذا، من الناحية النظرية ، كثيرا . ولكن من الناحية العملية ستبقى الزراعة العربية ، بعد هذه المضاعفة ، متخلفة كثيرا عن الاستيطان اليهودي الذي يطالب ، بحق ، بتوسيع المناطق المروية بتوفير ادوات الانتاج . وحتى بعد هذا «التطوير» الموعود به لن تصل المساحة المروية في الزراعة لاكثر من ٩ في المئة.

ان الحكومة تعد القرية العربية ، بعد ١٩ سنة، بايجاد حل لقضية المباني للتعليم . وحتى ذلك الوقت سيبقى اولاد اكثرية القرى العربية بدون مدارس ملائمة وبدون الحد الادنى من الخدمات الصحية وبدون ملاعب ، وفي غرف ضيقة وفي ازدحام شديد ، غرف تدلف سطوحها في ايام الشتاء كما هو الحال في الرينة وطرعان وابو سنان والمكر ومجد الكروم وفي كثير من القرى الاخرى .

والحكومة تعد القرية العربية بعد ١٩ سنة بانها ستوسع شبكة العيادات الطبية . ويعني هذا انه حتى بعد انتهاء المشروع ستبقى قرى عربية كثيرة بدون عيادات وبدون خدمات طبية ..

وحتى هذه الاهداف المتواضعة لا تعد الحكومة بتنفيذها . ففي المقدمة التفسيرية لمشروع السنوات الخمس نقرأ الجملة الختامية التالية : «ان تحقيق هذه الاهداف رهن ، بمدى كبير ، باستعداد السكان للتنظم في مجالس محلية وبتوفرهم على الاسراع في التطوير بالمبادرة وبالمال» . وبهذا تحاول الحكومة ان تنفض يديها من مسؤوليتها الرسمية والقاء المسؤولية على السكان انفسهم . وهذا هو تلاعب خطير جدا ..

وماذا تفعل وزارات الحكومة ؟ ان وزارة المعارف ، مثلا ، تعين لجان معارف في القرى العربية بالتشاور مع الحكم العسكري ومن اناس لا يهتمون بشؤون القرية . والسكان يتبرعون ، بمبادرتهم ، بالاموال المطلوبة لبناء المدارس . ويتوجهون الى وزارة المعارف بغية اقرار البناء والحصول على الهبة او القرض ، الموعود بهما . وترفض وزارة المعارف الاعتراف بهم وتعلن انها لن تعترف بهم بل تعترف بلجان المعارف ، ويحول السكان الاموال الى لجان المعارف ولكن هذه اللجان لا تفعل شيئا وتنفق اموال المواطنين على دفع ايجارات غرف التعليم المستاجرة. وهكذا يعرقل بناء المدارس. وهذا ما حدث في عدد من القرى وبينها قرى المكر وابو سنان والرينة وغيرها.

والحكومة تدعو القرى العربية للانتظام في مجالس محلية بغية تنفيذ «مشروع التطوير» . فهل السكان هم الذين لا يريدون ذلك ؟ ان الحكومة هي التي تعرقل مطالب عشرات القرى العربية باقامة مجالس محلية .

وانني استطيع ان اقدم لكم ، يا اعضاء الكنيست ، عشرات الامثلة عن مختلف وزارات الحكومة وكيف انها ، في الحديث عن رغبتها في تطوير القرية العربية ، تنهج سياسة مخططة لوقف تطور القرية العربية .

اننا نسمع من الناطقين بلسان الحكومة عن مقارنات «ممجوجة حقا» ، مع الماضي ، تهدف الى اثبات التقدم الذي قدمته الحكومة للقرى العربية . سمعت مثلا عن ادخال اجهزة راديو الى القرى العربية لم تكن موجودة في عهد الاتراك ولا في عهد الانتداب . ولكن الامبراطورية العثمانية لم تستطع ايضا ادخال التلفزيون الى القرية العربية . فهل هذه مقارنة وهل تستطيع الحكومة ان تتباهى امام اب ولد له ولد عند قيام الدولة بانها هي التي جعلت من ابنه شابا عمره ١٧ سنة ؟! ان هنالك تقدما طبيعيا ، تقدم العلم والتكنيك وفكر الانسان . ولقد كان في القرية العربية تقدم سيستمر على الرغم من سياسة اهمال القرية العربية . ولكننا نقول ان السياسة الحكومية هي سياسة تحاول عرقلة التقدم الطبيعي . ان ٤٤،٠ بالمئة من الشبيبة العربية ممن تتراوح اعمارهم بين ١٤ـ ١٧ سنة يتعلمون في المدارس الثانوية ، وواحد بالمئة فقط من الشبيبة العربية بين ٢٠ و٢٤ سنة يتعلمون في الجامعة .

ولولا هذه السياسة الحكومية لتقدمت القرية العربية اكثر ولواكبت وفق رغبة سكانها ، التقدم العام في النصف الثاني من القرن العشرين .

والمتحدثون الحكوميون يقولون في القرى العربية ان الحكومة قد ترصد للقرية العربية نحو ٧٠ مليون ليرة منذ سنة ١٩٦٢ وحتى سنة ١٩٦٧ . ولكن الميزانية تدلنا على ان ٣٢مليون ليرة فقط هي من المصادر الحكومية واما الباقي فمن السكان انفسهم ، وحتى مبلغ الثلاثة والثلاثين مليون ليرة هذه ، الذيهو مبلغ ضئيل في حد ذاته ، ليس منحا وهبات بل هو في اكثريته الساحقة قروض يتوجب على السكان تسديدها مع الفوائد . ان مشروع السنوات الخمس ليس مشروعا بالمرة واهدافه ليست اهدافا . وليس فيه اي مساعدة عملية لتقدم القرية العربية . انه محاولة لمواصلة تجاهل ضرورة تغيير السياسة المنتهجة مع القرية العربية .

ان القضية الرئيسية في تطور القرية العربية ما زالت قضية الارض . فلا تطوير للقرية بدون ارض . والسياسة الحكومية العمياء ، سياسة الاستمرار في سلب اراضي الفلاحين العرب ، تتناقض كل التناقض مع كافة التصريحات البراقة عن الرغبة في تطوير القرية العربية والزراعة العربية انها تتناقض كل التناقض مع كل الرغبة في السلام والاخوة والتعاون بين شعبي هذه البلاد .

فمنذ قيام الدولة صودر اكثر من ٦٥٢ الف دونم من اراضي القرى العربية التي بقيت في اسرائيل . وهذا يوازي نصف الاراضي التي كانت في حوزتها . ومع هذا فالحكومة مستمرة في مصادرة الاراضي بمختلف الحجج. لقد صودرت اراضي قرى البعنة ودير الاسد ونحف بحجة ان ذلك ضروري لبناء «الكرمئيل» ، على الرغم من انه كان واضحا ـ وللجنة المالية ايضا ـ انه من الممكن بناء هذه البلدة بدون مصادرة اراضي السكان الزراعية . وصودرت اراضي عرب السواعد وعرب السويطات ، وهدمت بيوتهم وابار الماء . والحكومة تنوي مصادرة اكثر من ٢٠٠ الف دونم تعود الى ٤٢ قرية في الجليل بالاعتماد على اجراء تعديلات على قانون مرور الزمن .

ان سياسة مصادرة اراضي المواطنين العرب تثير موجة احتجاج في كل اوساط الجمهور الدمقراطي في بلادنا الذي لا يرى في هذه السياسة تطويرا ولا بناء ولا استيطانا وانما حفر الخنادق تفرق بين الشعبين وتضر بقضية السلام وهذه السياسة لا تجلب ضررا سياسيا خطيرا وحسب وانما ضررا اقتصاديا ايضا . انها تدمر الزراعة العربية ذات الخبرة الفنية التي اسهمت وما زالت تسهم كثيرا في تقدم اقتصاد البلاد .

ونتيجة لسياسة سلب الاراضي هبطت وحدة الارض في الاقتصاد العربي الى ما معدله ٢٦ دونما مقابل ٦٢٤٣ دونم قبل قيام الدولة . ثم ان ٧٢ بالمئة من الوحدات العائلية العربية التي تمتلك ارضا زراعية هم اصحاب اراضي قليلة ، بل اقل من ٣٠ دونما التي هي الحد الادنى للوحدة العائلية التي تمكن ـ حسب احصاءات وزارة الزراعة ـ من كسب الحد الادنى من المعيشة ..

وقد ادى هذا الوضع الى ان نحو ٧٠ بالمئة من العملين في القرية العربية يضطرون اليوم الى البحث عن سبل المعيشة خارج قراهم ويتحولون الى اعمال جوالة (عمال تراحيل) اننا نسأل كيف يمكن الحديث عن تطوير القرية العربية و٧٠ بالمئة من سكانها يرغمون على العمل خارج قريتهم ؟!

ان الفلاح العربي يتحول الى عامل زراعي باجر زهيد في الزراعة اليهودية هنالك جريدة اسمها «هآرتس» حذرت من ازدياد عدد العمال العرب الذين يشتغلون في الزراعة اليهودية ودعت الى رفع شعار «العمل العبري» مجددا في الزراعة . ان الفلاح العربي ، ككل فلاح اخر ، ليفضل العمل في ارضه والحل الوحيد لهذه القضية هو بوقف سياسة مصادرة اراضي القرية العربية وباعطاء ارض لمن ليس في حوزتهم سوى اراض قليلة وبتقديم مساعدة عملية للزراعة العربية ـ في الري وفي وسائل الانتاج والتصريف .

ان الزراعة العربية ، على الرغم من سياسة سلب الاراضي ، ما زالت تسهم بقسط محترم في مجموع الانتاج الزراعي في عدد من المزروعات وبذلك فانها توفر على خزانة الدولة ملايين الدولارات : فنحو ٨٧ بالمئة من انتاج الدخان هو من نصيب الزراعة العربية و٦٠ بالمئة من انتاج الزيوت ، و٢٠ بالمئة من انتاج القطن ، و٩٢ بالمئة من انتاج السمسم مصدرها الزراعة العربية .

وكل هذا يؤكد حماقة سياسة سلب الاراضي ومنع اتساع وتطور القرية العربية التي هي جزء لا يتجزأ من اقتصاد البلاد ومن الحياة الاجتماعية في الدولة .

ونحن اذ نطالب بوقف سياسة سلب الاراضي ، وبتقديم المساعدة العملية لتقدم القرية العربية واتساعها انما نطالب بسياسة وطنية حقا ، سياسة تدفع اسرائيل نحو المستقبل المنشود مستقبل السلام والتعاون المثمر بين شعبي هذه البلاد .

في السياسة الدولية

على هامش انسحاب اندونيسيا من المنظمة الدولية

من المعني في شل هيئة الامم المتحدة ؟

ـ بقلم محمد خاص

ما زال الراي العام العالمي يتعقب ، ببالغ الاهتمام ، تطورات قضية انسحاب اندونيسيا من هيئة الامم المتحدة ردا على انتخاب اتحاد ملازيا عضوا في مجلس الامن الدولي .

وهذا الاهتمام أمر طبيعي . فمن الناحية الواحدة يعتبر انسحاب اندونيسيا من المنظمة الدولية اول حدث من نوعه ودستور هيئة الامم المتحدة لا يتضمن اي شيء يشير الى ما يجب عمله في مثل هذه الحالة. ومن الناحية الثانية فان تفاقم ازمة العلاقات بين اندونيسيا وملازيا وقيام بريطانيا بحشد اساطيلها وقواتها بدعوى «الدفاع عن اتحاد ملازيا» انما هو بمثابة سكب نفط على الحرائق في جنوب شرقي آسيا وتأجيج بؤرة جديدة في هذه المنطقة بالاضافة الى ما يستعر فيها من بؤر الحرب القذرة التي يشنها المستعمرون الامريكيون في فيتنام الجنوبية والتدخل الاستعماري في لاوس والمؤامرات على كمبوديا وفيتنام الدمقراطية (الشمالية) ومحاولات كبت نضال شعوب هذا الجزء من العالم ضد الاستعمار ومن اجل التحرر والاستقلال والسيادة والتقدم.

لقد كان السبب المباشر في اعلان اندونيسيا الانسحاب من الامم المتحدة هو انتخاب اتحاد ملازيا عضوا في مجلس الامن ، غير ان اندونيسيا تشن على هذا الاتحاد الاستعماري معركة حاسمة منذ ان اقامه المستعمرون البريطانيون ـ من ملايا وسنغافوره وسرواك وشمالي بورنيو ـ لضمان سيطرتهم ونفوذهم في هذه المنطقة .

وليس من شك في ان معركة اندونيسيا ضد هذه الصنيعة الاستعمارية هي معركة عادلة وتحظى بتاييد كل القوى المعادية للاستعمار ، وتتلاقى مع نضال التحرر القومي الذي يشنه الشعب في سرواك وشمالي بورنيو ضد المستعمرين البريطانيين واتحادهم الاصطناعي ودعائمهم من الحكام ..

وواضح ان بريطانيا ، التي اقامت هذا الاتحاد، قد استغلت تأزم العلاقات بين اندونيسيا وملازيا وانسحاب اندونيسيا من هيئة الامم المتحدة في حشد قواتها في هذه المنطقة . فالانباء تشير الى انها بعثت باكبر قواتها البحرية ـ نحو ٨٠ قطعة حربية بينها ثلاث حاملات طيارات وفرقة من المظليين ـ الى سنغافوره كما ارسلت فرقا من المشاة الى هونغ كونغ .

وبحق كتبت جريدة الحكومة السوفييتية ، «ازفستيا» ، ان ارسال القوات العسكرية البريطانية الى ملازيا يشكل تهديدا جديدا للسلام والامن في جنوب شرقي آسيا . فهذه الاعمال موجهة ضد اندونيسيا وضد حركات التحرر القومي في مناطق اتحاد ملازيا الاستعماري .

غير ان عدالة قضية اندونيسيا في نضالها ضد هذا الاتحاد الاستعماري ومن هم وراءه لا يمكن اعتبارها مبررا كافيا للانسحاب من المنظمة الدولية . وقد كتبت جريدة «بوربا» اليوغوسلافية تقول ان الانسحاب هو امر دقيق جدا يتطلب دراسة دقيقة جدا في الظروف الراهنة .

فقد ذهبت الى غير رجعة تلك الايام التي كانت فيها للدول الاستعمارية الكفة الراجحة في هيئة الامم المتحدة. ففي المنظمة الدولية اليوم مظاهر بارزة لروح العصر الذي نعيش فيه . فبين اعضاء هيئة الامم توجد اكثرية معادية للاستعمار . والقرارات التي تتخذها الهيئة ، بفضل هذا الوضع ، كثيرا ما ساعدت نضال الشعوب المعادي للاستعمار . ولا بد في هذا الصدد من الاشارة الى ان هذا الواقع الجديد ، في المنظمة الدولية ، قد ساعد اندونيسيا نفسها اذ اتخذت هيئة الامم المتحدة القرار باعادة اريانا الغربية الى اندونيسيا .

وليس من شك في ان الاقطار الاسيوية والافريقية ، قديمها وجديدها ، والدول الاشتراكية ، معنية عناية بالغة بتنشيط وتفعيل هيئة الامم المتحدة في القيام بواجباتها في حفظ السلام والامن ، بينما القوى الاستعمارية والرجعية هي التي ترغب في شل المنظمة الدولية .

ومما يشير الى هذه الحقيقة مطالبة الدول الاسيوية والافريقية والدول الاشتراكية بتوسيع هيئات المنظمة الدولية وبقبول الدول التي ما زالت غير اعضاء فيها . وكذلك الجهود الكبيرة التي بذلتها هذه الدول للحيلولة دون وقوع ازمة في الامم المتحدة بسبب ما يسمى «ديون» الاتحاد السوفييتي للامم المتحدة «المتجمدة» بسبب قوات الطوارىء .

وفي هذا الاطار من التطورات يمكننا فهم الجهود التي تبذلها القوى المعنية بنشاط الهيئة الدولية وبتفعيلها والرامية الى مناشدة الرئيس الاندونيسي ، احمد سوكارنو ، وحكومته باعادة النظر في قرار الانسحاب ومن هؤلاء الذين ناشدوا الرئيس الاندونيسي الامين العام لهيئة الامم المتحدة اوثانت والرئيس الحالي لدورة الامم المتحدة (مندوب غانا) ساكي .

ومما يعزز الامل في نجاح هذه المساعي ان الحكومة الاندونيسية لم تبلغ ، حتى الان ، سكرتارية الامم المتحدة رسميا بالانسحاب وانما اعلنت ذلك شفهيا .

ان كل القوى المعنية بالحفاظ على هيئة الامم المتحدة اداة في حفظ السلام والامن وخدمة قضايا الشعوب ، وكل الراغبين في توسيع العضوية فيها بحيث تشمل من هم خارج صفوفها ، يأملون في ان تعيد اندونيسيا النظر في قرارها وفي ان تعود الى احتلال مقعدها من جديد.

وفي هذا الاطار يمكن النظر الى قرار الانسحاب الاندونيسي

حديث في البيدر

اشتركت في الجنازة فنالت ١٩٥ الف ليرة

فتاة من رمات غان ، تعمل موظفة في مكتب في تل ابيب ، وتجلس على مقاعد جامعة تل ابيب كل مساء ، اصبحت تمتلك ١٩٥ الف ليرة دون ان تتوقعها ودون ان تشتري اي بطاقة سحب ..

وكل ما في الامر ان ذويها وعدوها بزيارة اختها في الولايات المتحدة ان انهت دراستها الثانوية بنجاح وانهت خدمتها العسكرية ، ومضت سنوات ثلاث على الوعد والفتاة تنتظر تنفيذ الوعد بفارغ الصبر ..

وقبل نصف سنة سافرت الفتاة الى نيويورك لتقضي بعض اسابيع في ضيافة اختها .

وذات يوم دعيت مع اختها الى حفلة عشاء ، وكان لا بد من تصفيف الشعر عند حلاق .. ولكن نيويورك ليست رامات غان ولا تل ابيب ، فطلبت الفتاة من اختها الامريكية ان تصطحبها الى حلاق تعرفه . ولكن اختها كانت مشغولة جدا لذلك اكتفت باعطائها عنوان حلاق في نفس الشارع ويبعد ثلاث عمارات عن دارها .

وخرجت الفتاة الغريبة .. ولكنها تاهت في الطريق واخذت تدور حول المكان الذي وصفته اختها .. دون جدوى .. ووقفت حيرى امام مكان يقف بعض الرجال في ملابس سوداء فتقدمت من احدهم ان يدلها على المكان الذي تريد فوافق .

وتبعته الفتاة .. ولم يكن المكان سوى كنيسة صغيرة والخدمة فيها خدمة جنازة ولما كانت هذه اول مرة تدخل فيها كنيسة دفعها حب الاستطلاع الى معرفة الطقوس المسيحية واعجبتها تراتيم الكنيسة .

وفيم هي غارقة في استطلاعها تقدم منها رجل يرتدي ملابس حداد وطلب منها ان تعطيه اسمها وعنوانها ، فلم تتردد لانه حسبت انذلك من متطلبات الطقس الديني ، واعطته عنوان اختها.

وبعد انتهاء الخدمة خرج المشيعون ولم يزيدوا عن سبعة ، وجاءها الرجل ورافقها الى الحلاق ...

ووصلت الفتاة المنزل متأخرة ساعتين عن الوعد المتوقع ، فقابلتها اختها متهددة متوعدة ، وقالت لها هل تحسبين ان نيويورك هي تل ابيب ...

وعندما شرحت الاخت لاختها اسباب تأخرها وذكرت قصة الكنيسة والرجل الذي اخذ اسمها ثارت ثائرتها اكثر واخذت تعنف في توبيخها.

ولكن الامور عادت الى مجراها الطبيعي بين الاختين خلال الاسابيع الثمانية التي قضتها الاخت الاسرائيلية عند اختها الامريكية ، وتبخر من الاذهان امر الشعر والكنيسة والميت ... وعادت الى اسرائيل لتعمل في مكتب وتواصل تعليمها .

وذات يوم قبل اسابيع تلقت الاخت الامريكية من محام رسالة يطلب منها فيها تزويده بعنوان شقيقتها .. وهنا ارتبكت الاخت كثيرا وخشيت ان تكون لاختها علاقة في قضايا الاعلام لهابها ومع ذلك لم تتردد في اعطاء العنوان.

ووصل الى الفتاة رسالة من المحامي يطلب منها الاسراع الى نيويورك جوا في اقرب موعد ممكن .

ولم تعرف الفتاة سر هذا الطلب الخطير ، واخذت تضرب اخماسا في اسداس تستعرض ما استطاعت ان تتذكره من الايام التي قضتها في نيويورك ، ولكنها لا تصل الى امر ما ذي اهمية بل انها لم تتذكر صلاة الجنازة .

لذلك ابرقت الى اختها تطلب الاستفسار من المحامي .

وتلقت الشابة في هذه الايام رسالة مستعجلة من نيويورك تفيدها ان مبلغ ٦٥ الف دولار موجودة على اسمها في يد ذلك المحامي وعليها ان تسرع الى تحويلها الى اسرائيل ... وان هذا المبلغ وهو يساوي ١٩٥ ليرة اسرائيلية هو حصتها من وصية المرحوم ...

من هو هذا المرحوم ... وما علاقته مع الفتاة ؟ .

وكان المرحوم فريدا لا اقرباء له ولا ورثة ... ولذلك كتب في وصيته ـ التي تليت يوم جنازته ـ انه يوصي بتقسيم تركته بين الاشخاص الذين يشتركون في جنازته ... لذلك قام المحامي بجمع عناوين المشتركين في الصلاة وكانوا لا يزيدون على سبعة ووزع التركة عليهم ...

طالبت ب ١١٠ الاف فمنحها القاضي ٢٢٠ الف

من عادة المحاكم في البلاد ان تمسخ مقدار ما يطالب به المصابون باضرار او عطل من تعويض ، الا ان الدكتور زئيف تسلتنر رئيس المحكمة المركزية المناوب ضاعف ما طالبت به بليما سالي الوكالة اليهودية من تعويض .

اما قصة هذه السيدة فهي انها جاءت البلاد من قطر اوروبي بواسطة الوكالة اليهودية . ولدى وصولها الى اثينا طلب اليها ان تطعم ضد الجدري . وقد ادى امر تطعيمها بالمصل الواقي الى اصابتها بشلل جزئي والتهاب في المخ ، وهكذا تحولت الى شرهة مدى الحياة . ثم ان ابنتها التي يبلغ عمرها العاشرة قد طالبت بمبلغ هو ١١٠ الاف ليرة .

وبعد ان اطلع القاضي على تفاصيل قضيتها قرر مضاعفة المبلغ الى ٢٢٠ الف ليرة .

والجدير بالذكر ان هذه اول مرة يضاعف فيها قاض مقدار ما يطالب به طالب تعويض .

معركة حول السباحة ـ في الشتاء !

تدور في استراليا، هذه الايام ، معركة حامية جدا حول ملابس السباحة للنساء من ذوات الصدر العاري . وبينما تطالب بالمنع مختلف «الهيئات الرسمية» مثل منظمة النساء الكاثوليكيات . الا ان انصار «التحرر» و«العري» يجيبون على الهجوم بهجوم .. ويبدو ان احدا لا يعرف من المنتصر في المعركة .. حتى الصيف القادم !

حدث هام في الانتاج السوفييتي

حركة مباراة اشتراكية ذات طابع جديد

موسكو ـ لمراسل قول همام مردخاي كاسبي ـ يظهر اننا على وشك مشاهدة حدث ثوري جديد في العمل السوفييتي ـ ولادة حركة جديدة في الانتاج وصياغة فحوى جديدة في حركة المباراة الاشتراكية .

ان هدف الحركة واضح : الوصول الى وضع يصبح فيه الانتاج السوفييتي اعلى الانتاج من حيث الفائدة والاتقان

ففي عشية رأس السنة الجديدة اعلن ٢٠ مصنعا في موسكو و١٨ مصنعا في لينينغراد وهي من اكبر المصانع في الاتحاد السوفييتي القرار التالي :

على اساس العمل المشترك الوثيق والخلاق مع معاهد البحث العلمي تاخذ هذه المصانع على عاتقها الوصول خلال ثلاث او اربع سنوات الى اعلى مستوى في الانتاج بالنسبة للنوع الذي ينتجه كل مصنع من هذه المصانع .

وقد حيت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي هذه المبادرة وهذا القرار الهام واوصت جميع اللجان المركزية والحكومات في مختلف الجمهوريات وجميع منظمات الحزب والشبيبة في البلاد بتاييد هذه المبادرة المباركة التي قام بها ال ٣٨ مصنعا ، ودعت الى قيام حركة مباراة حول الهدف المذكور .

كذلك رحبت النقابات السوفييتية بهذه الحركة الهامة ودعت الى تأييدها .

وبهذا تكتسب قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي فحوى حية بشأن تحسين نوعية المنتجات والبضائع الاستهلاكية السوفييتية وتنويعها وتجميل شكلها الخارجي .

وحركة المباراة الجديدة ستؤمن تنفيذ كل هذا نظريا وعمليا لمصلحة الانسان السوفييتي ولمصلحة الاقتصاد السوفييتي .

تتداول الالسن هذه الايام اشاعة مفادها ان رئيس البلدية سيف الدين الزعبي ينــوي دعوة بضعةعشرات من اصدقائه واعوانه الى اجتماع يستطلع فيه رايهم في انتخابات البلدية القادمة سنة١٩٦٥ ويستشيرهم ايرشح نفسه للانتخابات ام لا؟ وفي حالة ترشيح نفسه ايضع في المركز الثاني شخصية مــن الارثوذكس ام المسلمــين ام طائفة من الطوائف الغربية .

وقبل اشهــر تسربت الى الصحف اشاعــات عن تقديم سيف الدين استقــالته مــن رئاسة البلديــة . وقد ظهر بعدئذ ـ كما نشرت الاتحــاد سلفا ـ ان تلك الاشــاعــات صــدرت عــن سيف الديــن نفسه وانها كانت منــاورة ومظهــرا من مظــاهر الدلال يبديها سيف الديــن لحــزب مبــاي الذي هو بــاعترافــه ـ ولي نعمته . .

ويرأينا ان القصد من تلك الاشاعات ليس الا اثارة اهتمــام الجماهيــر بالموضوع والتظاهر بالنقمة على تقصير الحكومة وبالغيرة على مصلحة الناصرة

ان اوساط مباي وسلطات الحكم العسكري والاضطهاد القومي معنية هي نفسها بترويج هذه الاشاعاتوبالتظاهر بشعبية سيف الدين ، من اجل تدعيم مركزه ومركز مباي ومن اجل لف بعض العناصر حول سيف الدين ومبــاي استعدادا لخوض معركة انتخابــات البلدية القادمة .

سيف الدين اصلح الناصرة

ان الرصيد الذي يباهي به سيف الدين الزعبي وائتلافه المبائي ـ المبامي هو انه اصلح الناصرة . فالبلدية في عهد سيف الدين رصفت الشــوارع وبنت السوق البلدي للخضار والمدرسة الثانوية وجددتشبكة الانارة الكهربائية العامة ووسعت شبكة المجاري وقامت باصلاحات كثيرة اخرى . هذا ما يرويه سيف الدين ودعاته في كل مناسبــة ليثبتوا اخلاصهم للناصرة وسهرهم على مصلحتها . ويزيدون ، ان ما قامت به البلدية في عهد سيف وائتلافه يفوق ما قامت به البلديات الســابقة كلها .

ويقع بعض طيبي القلب من ابنــاء الناصرة فريسة لهــذه الادعــاءات ويتوهمون ان اصلاح الناصرة بدون سيف لم يكن ممكنا . وتجوز عليهم الحيلة فيرون مصلحة الناصرة في بقاء سيف الدين رئيسا للبلدية ، او من هو شبيه سيف الدين في ولائه لمباي وللسلطات الحاكمة .

والحقيقة ، ان البلدية خلال الخمس سنوات الماضية قامتببعض الاصلاحات، مســـتفيدة من بعض القروض التي استدانتها ومن الضرائب الباهظة التي جبتها وما تزال تجبيها من المواطنين . ولكن ماذا يعني هذا ؟

اولا ـ هذا يعني ان الحكومــة والبلدية لا تستطيعان الاستمرار في رفض مطالب الاهالي بالاصلاح . ان الشوارع التي رصفت كلفت الاهالي ـ من جميع الاحياء ـ نضالا طويلا ومريرا اضطر البلدية الى رصف تلك الشوارع . كما ان وعي اهالي الناصرة وتصويت عمالها وشرفائها بنسبة عالية للحزب الشيوعي ، سواء في انتخابات البلدية او الكنيست ، اضطر الحكومة الى اقراض البلدية بعض القروض لبناء المدرسة الثانوية وسوق الخضار وللقيام ببعض الاصلاحات .

انكل بلدية تقوم ببعض الاصلاحات وهذا ينطبق على بلديات كثيرة غــير بلدية الناصرة سواء في شفاعمرو او كفر ياسيف او غيرهما. ولذلك فليست هذه الاصلاحات البسيطــة جدا في الناصرة عجيبة «الثامنة» فوق عجائب الدنيا السبع .

ثانيا ـ والامر الثاني الذي تعنيه هذه الاصلاحات انها ليست الا جزء بسيطا من مطالب اهالي النــاصرة ومما تستدعيه حال الناصرة السيئة جدا . اننا نكون كالبلهاء اذا نظرنا الى هذه الاصلاحات او (الطربشات) متعزلة عن متطلبات العصر في التطوير وعن النواقص الفظيعة التي يشكو منها اهالي الناصرة .

بلدية الناصرة في الحضيض

بقلم فؤاد خوري

فالمجــاري غير موجودة في نصف المدينة والموجودة منها في حالة يرثى لها وغير كافية بالغرض لقدمها وضيق قطرها . وشبكة المياه رغم تقــادم عهدها ورغم العطش الذي يصيب احياء كاملةفي الصيف ما تزال في دور التكوين وتتقدم ببطء السلحفاة. وحــالة النظافة العــامة لم تكن في وقت ســابق اسوأ منهــا اليوم ، باعتراف البلدية وموظفيها والمسؤولين في دائرة الصحة . وحالة المدارس كما يقولون «انتيكــا» ، اقرب الى الزرائب منها الى المدارس . حتى المدارس الثانوية «الجديدة» ما تزال بعض أقســامها بدون كهرباء ومــا تزال في فصل الشتاء تبلل ثيــاب الطلاب من الدلف ومــن التنظيم السيء ، وساحتهــا وطريقها وعر يخوض الطلاب وحولها الى الركبة في فصل الشتــاء . اما المختبر فيها ، او غرفة المختبر ، فخالية خاوية رغم حاجة الطلاب الماسة الى المختبر . ان حالة المدارس ، ومن ضمنهــا المدرسة الثانوية ، في الواقع مريعة. اما الشوارع فقد وصلت الى درجة الصفر بعد ان كانت دون الصفر ، ولا اذكر شيئا عن المنــاطق الكــاملة التي ليست فيها شوارع بالمرة مثل حي الصفافرة الجديد .

وهكذا ، فالذي فعلته بلدية سيف ليس الا نقطة من بحر الاصلاحــات المطلوبة للناصرة . ولسنا الوحيدين الذين ندعي هذا ، فرسائل البلدية نفسهــا الى الهيئات المسؤولة تشهد على ذلك .

ان اهالي الناصرة الذين يعرفون مدينة «الناصرة العليا» التي اقيمت حديثا ، يشعرون بانفسهم ما معنى التطوير ومعنى الاصلاح ، ولذلك فلا يمكن لــسيف الدين وائتلافه ، ومباي ولي نعمتــه ، ان يرضيهم بفتــات الموائد بينما هم يرون بــأم اعينهم مدينة «العصرية» تقوم على اراضيهم .

رصيد حساب الناصرة خسارة كبيرة

وليس هذا كل شيء.فاهل الناصرة يوازنون بين ما كسبوه على يد سيف الدين وائتلافــه وحزب مباي مــن اصلاحات تشبه «صبغة اليود» بين العلاجات ، وبين ما خسروه على يد سيف وحزبه وائتلافه .

فاولا ـ ان الاصلاحات التي قــام بها سيف الدين كانت باموال القروض التي يدفعها الناس ويدفعون فوائدها الباهظة .

وثانيا ـ ان النــاصرة خســرت اراضيها واصبحت مطوقــة من كل الجهات. لقد ضاعت اراضيها بابخس الاثمان وضاقت منطقتها حتى ارتفعت اسعار الاراضي بشكل خيالي وحتى اصبحت «الناصرة العليا» تنافسهــا على مناطق لا يتطرق الشك الى احد انها جزء لا يتجزا منمنطقــة بلديــة الناصرة . ان مشروع تهويد الجليل العنصري قد انشب اظفاره في بلدية الناصرة قبل غيرها ، وستخسرالناصرة ليس الاراضي فحسب بل ومستقبلها الاقتصــادي ايضا ـ اذا استمرت هذه السياسة واذا بقيت في البلدية ادارة كادارتها الحالية .

وثالثا ـ ان سيف الدين وائتلافه ـ وهذا هو الاســاس ـ قدموا اكبــر الخدمات السياسية لحكام اسرائيل اصحاب سياسة الاضطهاد القومي . قدموا خدمات على نطــاق اسرائيلي ونطاق عالمي . لقد استغلت السلطات اسم رئيس بلدية الناصرة ، المدينة التــاريخية ، والعربية الوحيدة في اسرائيل ، من اجل تبييض صفحــة سياستهــا وطعن مشــاعر الشعب العربي القومية في الصميم . ان كل عربي في إسرائيل ، وليس في الناصرة فقط ، يشعر بطعنة نجلاء حين يقرا او يستمع الى تصريحات سيف الدين السياسية التي لا يتفوه بها انسان يحترم شعبه ويشعر معه .

وبنــاء على ما سبــق ، نقول ان موازنة اعمال البلدية في عهد الائتلاف الحالي تظهر خسارة كبرى للناصرة سواء من الناحية السيــاسية ام من الناحية المادية والادبية .

مباي والائتلاف سيف الدين يخربون الناصرة ميزانيــة البلدية

ولكي نثبتان سيف الدين وائتلافه ـ في رعــاية حزب مباي ومبعوث في البلدية ابراهــام عوفيد ـ يخربون الناصرة والبلدية ولا يعمرونها ،بجب علينـــا ان نفحص بعض الامــور التفصيلية في بلدية الناصرة .

لقد اقر المجلس البلدي ميزانيته العادية مثل باقي المجالس البلدية ، كما اقر ميزانيــة للتطوير لسنـــة ٦٤/٦٥ (الحــالية) تبلــغ مليونـــا و (٨٨٠) الف لــيرة . نحن اليــوم قضينا ٩ اشهر من السنةالمالية التي اقرت لها الميزانية ، ووزارة الداخلية حتى اليوم لم توافق لا على الميزانية العادية ولا على ميزانية التطوير . ان كل ما قبضته البلدية من القروض يناهز ال (٢٠٠) الف ليرة اخرى ، فيكون كل المبلغ الذي توافق عليــه الوزارة ٢٠٪ من ميزانية التطوير .

فكيف تنظمالبلدية اعمــالهــا بدون ميزانية وبدون قروض ؟

وماذا فعل سيف الدين وائتلافه ؟ كتب الكتاببستنفرالحكومة للمساعدة، ثم اشاع بانه ســيستقيل وهذا كــل شيء ... لـماذا لا يجنــد الشعب وراءه ؟ لماذا لا يعقد الاجتماعات العامة والمؤتمرات الصحفية ؟ لانه يشــاور ولا يجد .

في مثل هذا الوقت من الســنــة يجب ان يدرس المجلس مشروع ميزانية ٦٥/٦٦ ، فماذا يفعل مجلس بلديــة النــاصرة الذي لم يتــسلــم الموافقة على ميزانية ٦٤/٦٥ ؟

والخارطــة الهيكلية

حتى اليوم وبعد ١٧ سنــة ليس للنــاصرة خــارطة هيكلية رسميــة اقرها المجلس . منذ سنــة ١٩٥٤ والبلدية تطالب باعداد خارطة هيكلية وبعد نضال شعبيطويلقدمت الحكومة للمجلس قبل سنتين تقريبا مشروع خارطة هيكلية . ولكن هذا المشروع ينهباراضي الناصرة ويطوقها ويقضي على مستقبل تطورها . هذا من جهة المباي والسلطات .

ولكن ماذا فعل سيف وائتلافه ؟ بدلا منان يعقد للمجلس جلسة خاصة ويتخــذ قرارا برفض هذا المشروع كلية ، يضيق الخناق على الناصرة ، خنق الخارطة في دار البلدية ، وحتى اليوم لم يعقد المجلس جلسة رسمية واحدة للبت بمشروع الخارطة .

واكثر من ذلك ، فادارة البلدية تجزيء الخــارطــة اجزاء وتضــع التصاميم التفصيلية لمنطقة بعد اخرى وتسير بموجبها ، لكييبلغ اهــل الناصرة الخــارطة السيئــة الذكر بالتقسيط ، كحبوب السم المرة !

ان اهالي الناصرة يرفضون هذه الخارطة من اساسها ، لانهم يطالبون بخارطة تضم جميع اراضي النــاصرة لمنطقةبلدية الناصرة . انسيف الدين الزعبي يصرح بانه لم يؤد بناية دار الاستجمام المجاورة للناصرة بعد ، احتجاجا على اخراجها من منطقــة بلدية النــاصرة . هذا لا يكفي ولا يخدع احدا . هذا دلال على مباي . فاللازم هــو رفض كل الخــارطــة الهيكلية الى ان تضم جميع اراضي الناصرة لبلديتها ، والواجب يقضي بجعل المعركة شعبية جدية لا هزلية للضحك على الذقون .

جلسات المجلس واللجان

وفي هذه الاثنــاء لا يقــوم سيف الائتلافبابسطالواجبات والتنظيمات. فالمجلــس البلدي لا ينعقــد مرة في الثلاثة اشهر ولجنة التنظيم اقل من ذلك ، مع ان القانون يفرض عقــد اجتماع شهري لكل منهما .

اما لجان البلدية فمعطلة وقراراتها لا تنفذ ،حتى بات اعضاء الائتلاف انفسهم يقولون: لا فائدة منها فالرئيس والمحاسب قد سلباها كل صلاحياتها.

المحسوبيــة والفساد

ومن الامور المؤلمة حقا ، والتي ينظر اليها اهالي الناصرة بعين النقمــة والسخط ، المحسوبية والفساد الذي يسود دوائر البلدية .ومن مظاهره تضخم جهاز الموظفين بشكل مخيف . ان البلدية تعج بالموظفين الشهريين واليوميين والذين يقفون على بــاب الشهرية والتثبيت . ولو كــان مع هذه الحجة طحن لهان الامر ، ولكن التوظيف لا يكون مــن اجل اعمــال البلدية بل من اجــل ارضــاء فلان وفلان من اعضــاء الائتلاف وعلــى راسهم الرئيس .

والمهندس الجديــد الــذي عينــه المجلس بكلفه لا اقل منالف ليرة في الشهر ، اما مركزه فهو في تل ابيب ، والايام القلائل التي يقضيهافي الناصرة لا يشعر بفائدتها احد . اننا نقول انه حتى ولو قصد المهندس ان يغير الوضع الى الافضلفي قسم الهندســة الذي هو اهم الاقسام ـ لما استطاع الى ذلك ســبيلا في جــو الفوضــى والمحسوبية والفســاد الســائد في البلدية .

ولا نسل عن حديث النــاس عن عشرات الوف السلفياتالتي يقترضها المحظيون واولهمسعادة رئيس البلدية. اننا نؤيد طلبات الموظفين والعمال في اجورهم ورواتبهم لتكفيهم مكــاليف المعيشة الغالية ، ولا بأس من بعض القروض لمن يكون منهم في وضع خاص، ولكن الواقع بعيد جدا عن هذا . ان البلدية مقلــة ومع ذلك فالسلفيات تتزايــد .

هذا غيض من فيض كما يقولون من حال بلدية الناصرة في ظل سيف الدين والائتلافه المبائي المبامي .

هل هناك مراقب دولة ووزير داخلية ؟

ان وزير الداخلية قد حل المجلس المحلي في كفر ياسيف في السنة الماضية رغم انه كان ناجحا في اعماله مخلصا للقرية امينا على مصالحها البلديــة والسياسية . وان مراقب الدولــة ينتقد بحق بعض المجالس المقصرة مثل مجلس كفر ياسيف الحالي ، الذي يرقعه جناب الوزير بطريقة لا سابقة لها في انتهاك الدمقراطيــة وحقوق اهالي كفر ياسيف .

فما هو رأي مراقب الدولة ووزير الداخلية في مجلس الناصرة الحالي وادارته الفوضوية المارقة ؟ ..

في سبيل مجلس وطني دمقراطي في سبيل ادارة شعبية امينة

ان السلطات الحاكمــة ، سلطات الاضطهاد القــومي ، تتمسك بادارة والائتلاف كادارة الناصرة وائتلافها على الرغم من الذي ذكرناه ومما هو اشنع منه . انها تتكالب على هذه الادارة وتريد مثلهــــا في كل المدن والقرى العربية ، من اجل خنق كل صوت حر، من اجل تزوير ارادة الاهالي ، من اجل استغلال هذه المجالس ، التي تضطر للتسليم بقيامها ، استغلالها لمصالحها السياسية العنصرية .

ولكن اهالي الناصرة ، شانهم شان غيرهم ، بحاجــة الى مجلس وادارة يطور مدينتهم حقا ، ويطالب بالحق دون تقبيل الايادي ، ويصون كرامة الناصرة ومستقبلها ، ويفضح جميــع المؤامرات العنصرية على مستقبلهــا ومجالات تطورها .

يقولون : هذه سياسة

وهنا ترفع الحكومة عقيرتها ، ويرفع محاسيب الحكومة عقيرتهم : هــــذه سياسة وليست بلدية . ونحن نسألهم: ماذا يفعل المباي اليوم ، الا يستغل المجالس البلدية والمحلية من اجـــل مقاصده السياسية ؟ الا يتدخـــل بمختلف الطرق في الناصرة وكفرياسيف وباقة الناصرة لفرض سياسة معينة على تلك المجالس وتلك المدن والقرى ؟

يقولون : دعوا السياسة للكنيست. صحيح . ولكن ماذا يسمون التمييز ضد العرب في الهبــــات والقروض ومناطق البناء ، وماذا يسمون تدخلهم الفظ ؟ اليس كل ذلك سياسة ؟ لماذا يجعلون السلطــات المحلية منــابر لسياسة المباي وحكومة الاضطهــاد القومي ؟ لماذا يوفدون سيــف الدين وغيره الى المانيا الغربية وامريكــا وسيلان ؟ اليس كل هـــذا لمآربهم السياسية ؟

اذن ، فمباي وجماعته هم الــذين يفرضون على سلطاتنا المحلية انتكون سياسية .

الناصرة بحاجة الى مجلس ذي سياسة شــعبية

ان اهالي الناصرة يعرفون الطريق الى الكنيست والى مختلف الاحزاب السياسية . ولكنهم يعرفون ايضا ان بلدتهم قد وصلت الى الحضيضبفضل سياسة مبــاي ومبــام والاحزاب الصهيونية الاخرى . ولذلك فانهم يريدون مجلســا وطنيا يصلح الشوارع ويمد المجاري ويبني المدارس والاسواق ومع ذلك يريدون مجلسا بلديا يرفع صوته مستنكرا الاضطهـــاد القومي المحيق بعرب هذه البلاد .

ان مجلس الناصرة البلدي لا يليق بهذا الاسم اذا لم يقم بواجبه الوطني الى جانب واجبه البلدي ، واذا لم يسهم مع القوى الدمقراطية العربيــة واليهودية في المعركة الدمقراطية العامة في هذه البلاد ، التي اول واجباتهــا الغاء سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري .

هذا العالم الذي نعيش فيه

بروقراطيــة

قال النائب البريطاني داقيد فالدر من حزب المحافظين ان بحث نوع الازرار التي ستثبت على سراويل رجال الجيـــش البريطاني يحتاج الى سبـــع سنوات .

ففي الجيش البريطاني لجنة خاصة بدات في النظر في امـــر استعمال السراويل . وتقــدم هذه اللجنة توصيها حول نوع السراويل التي سيلبســهـــا الجنود وانواع الازرار وعندما تتوصل الى قرار نهائي .يتحول البحث حول شكل الازرار . وبعد الانتهاء من هذا الموضوع والوصول الى شكـــل الزر النهائي تنتقل الى صلــــب الموضوع . وهو نوع الحاقات او الخيوط والعرى .

ويمر وقت طويل غارق في الجلسات والنقاش الحامـــي حتى يقرر نهائيا في امر الزر المسكين .

انتحــر باكــل الكعك

مسكــين فرانكــو ملونــي الايطالي . لقد قررت خطيبته قطع خطبتهما في الايام الاخيرة قبل وقوفهما امام الكاهـــن ليعلن زواجهما :

امافرانكو فقرر الانتحار . .

ودخل حانوت كعك في روما واخرج حافظة نقــوده وافرغ جميع ما فيها على طاولة البائع واخذ يأكل مقابل ما وضع من نقود . .

اكل بشهية ... ٤٥ كعكة من التفــاح ٢٠ كعكــة مــن الشكولاتة واربـــع اقراص اورتها مغطاة بطبقة كثيفة من القشطة المخفوقة . .

وخرج من الحانوت مثقلا . ودارت به الارض . . وهـــوى على الارض ميتا . .

تاجيــل اعراس !

تأجلت اعراس عشرينزوجا في استراليا ، كان من المقرر اجراؤها بعد عيد الميلاد ذلك لان ملابس العرائس سرقــت عشية عيد الميلاد من حانوت الملابس التي فصلت فيها .

لقد اضطر العرائس الى تفصيل ملابس جديدة ، كمــا اضطرت الشرطة الى اجـــراء ملاحقـــة كبيـــرة لاكتشاف اللصوص الظرفاء الذين قاموا بهذه السرقة الطريفة.

عملية «تقصير» فتاة

لم يزد عمرها عن ١٩ سنة ولكنها كانت تبلغ ٢٠٢ ســم في الطول . . ومثــار الغمزات واللمزات والنكات . . لا سيما ان قامت لترقص في حفلـــة عندما كانت تبدوا طول مـــن مراقصها ، خصوصا عندمـــا يكون من الاقزام الذين يتعمدون الرقص .

وكانت تحتمل ذلك بروح طيبة ، وكان من المـــكن ان نرضى بهذا الطول الشاذ لو انه توقف عند حد . فقددلت الفحوص ان لديها غدةتساعد على استمرار طولها حتـــى بعد وصولها السن التي يتوقف فيها الانسان عن الطول .

واخيرا قرر الاطباء اجــراء عملية تقصير . واستطاعوا بعد قطع من عظم ساقيها وفخذيها تقصيرها ١٩ سنتمترا . .

من الحضيض الى العبقرية !

عندما كان فتى بريطاني في الحادية عشرة من عمره كـــان يعتبر طفلا مشكلا ناقـــص الادراك لذلك وضع في مدرسة خاصة للاحداث المشكلين ، اذ وصل ادراكه الى احط درجات التفكير العقلي .

ولكن عندما بلغ السادســة عشرة من عمره صار يعتبـــر عبقريا في الرياضيات خـــارق الذكاء ، وحصل في العام الماضي على منحة دراسية في جامعـــة اكسفورد : بعدان اجتيـــاز امتحانات المتريكولیشن بدرجة ممتازة جدا .

غازات بـــدل الحبر !

جيمس الن يبلغ السابعــة والعشرين وهو طالب في كلية الطب في ايفـــا في الولايات المتحدة . وهو من مواليـــد هونغ كونغ خفيف الروح يحب المزاح حتى ولو كان ثقيلا .

وقد قام فياحدى محاضرات الكلية باهداء بعض الاقـــلام تفضح ، اثناء الكتابة بهـــا ، غازا مسيلا للدموع .

لذلك كان الطـــلاب ينقلون المعادلات الكيماوية وملاحظات المحاضرين وهـــم مغرورقو العيــون وســـط استغراب المحاضرين ، فاضطروا الـــى استدعــاء الشرطــة للنظر في هذه الظاهرة الغريبة . . وقد افرج عن جيمس الن بعد توقيفه بكفالة ٢٠٥ دولار .

يريــد الاحتفاظ بجثــة تشرشل

تقدم بروفسور في جامعـــة هـــاج الهولنديـــة للاحتفاظ بجثة ونستون تشرشل بعـــد موته لوضعه في المتحف .

وهذا البروفســور هو هـــو كلاسن احد الخبراء العالميـــين في الابحاث الجيولوجيـــــة ، ويدعي ان الامر سيمتع زوار المتحف في رؤيةجثة اصيلـــة وليس تمثالا من المومياء .

واضــاف في محاضرته التي القاها في باريس ان الامرينطبق ايضا على مارلـــين ديتريش وبرجيـــد باردو ، وقـــال البروفسور انه تقدم باقتراحه الى الممثلتين فقابلتــاه بحماس كبير ولكن بعد عمر طويل . .

ركن المرأة

كلمة التحرير

لا يمكن ولادة شيء بـــدون مخاض . .

ومن يعرف هذا الامر اكثر من المراة . . ولذلك ستفهـــم فــارقــات صعوبة ولادة هذا الركن الذي تريده الاتحـــاد ميدانا فكريا تعالج فيه قضايا المراة . . ونافذة تطل منهـــا المراة على عدد من الامور تهتم بها بالاضافة الى اهتمامهـــا بقضايا العصر كلها . .

وتوقيت ولادة هذا الركـــن لم يكن مصادفة . .

فالمراة العربية في العالـــم العربي واسرائيل ، عبر عملية تطورتاريخية ، قد خرقـــت الحصـــار الذي ضرب عليهـــا خلال اجيال فنزلت الى الحياة الاجتماعية تحتل مكانها علـــى كافة الجبهات الاقتصاديــــة والسياسية والثقافية . . وكان لا بد للاتحاد ان تساير العصر وتجسم هذا التطور . .

والمسؤولون عن هذا الركن لن يعتذروا عن شيء . . فالخبرة وحدها ستصقـــل تحرير هذا الركن ومساهمـــة المراة ستجعله يقوم بدوره . . ولهذا هم يتوقعون ان تاخذ النساء والفتيات الامر بايديهن فيرســـلن الاقتــراحـــات والمعالجات والمادة التي يرغبن فيها . . وبذلك يصبح الركن ركنهن حقــا .

من العالم العربي
دور المرأة الجزائرية

قامت المراة الجزائرية بدور بطولي في حرب التحرر الوطني في الجزائر . . واصبح اســم جميلة بوحيرد وشقيقاتها علما من اعلام الكفاح الشجاع . .

وبعد الفوز بالاستقـــلال واختيار طريـــق البنـــاء اللاراسمالي اقتحمت المـــراة الميدان مثل اقتحامها معركـــة التحرر وبدات تقوم بدورها .

فما هو دورها . . .

على هذا السؤال اجابــت الاخت رقيةفرحي عضو الاتحاد النسائي الجزائري في جريدة «الشعب» الجزائرية :

لا يغيب عنكم وعن احـــد ان المراة كانت الى جانـــب الرجل منذ انطـــلاق الشرارة الاولى للهيب ثورة نوفمبـــر المجيدة حتى الان . فمنهن من ارتدت الزي العسكري وحملت البندقية والرشاشة فحاربـــت جيش الاحتلال . ومنهن مـــن اقتصرت اعمالها في الجيش على التمريض والمداواة والعلاج ، ومنهن من لم تسعفهن الظروف لحمل السلاح والانضمام الـــى رجال الثورة العسكريـــين ، فبقيت تحارب بالزي المدني في كل بلدة وفي كل قرية ،وكانت منهن المونة وحاملة البريد وموزعة المنشورات ،وكـــان الانتصار وارتفعت راية الحرية وواصلت المراة زحفها ، وقـــد تبلور عملها ودورها طبقـــا لظروف بلادنا وواقعنـــا ، فشاركت بحماس وعزم فـــي الحملات الوطنية على اختلافها فشاهدنا المراة بجانب الرجل في حملة التشجير وحملـــة الحصاد وحمله جنى الكروم وحملة محو الامية ، واصبحت تدلي برأيها مدافعة عنالمكاسب الثورية ، وذلك يتجلى واضحا في مواقفهـــا واستنكارهـــا الجرائم التي اقترفها اعـــداء الثورة وبايجاز هذا هو دور المراة الجزائرية الذي ينتظـــر منها وقد بادرت به تلقائيا .

ان المراة الجزائرية سواء في البادية او المدينة مصممة على ان تؤدي رسالتهـــا وتقوم بواجبها الوطني حتى تصل الى الغاية المنشودة ـ بنـــاء الاشتراكية .

الجمــال زينـــة المراة

يقول الخبراء الاسراف في التعبير عن الاحساسات يؤدي الى ظهور التجاعيد على بشرة المراة فكيف يمكن معالجة ذلك. هذا هو موضوع البحث

في يوم ما تبدا كل امراة في ترقب آثار الزمن على وجهها وتنزعج عندما ترى التجعيدة الاولى تزحف باصرار علـــى بشرتها وتـــدرك حينئـــذ ان شبابها قد ولى ومعه ربيـــع حياتها . ولكن التجاعيـــد لا تبالي بالعمر فهي لا ترحم المراة حتى في عز شبابهـــا وخاصة اذا اسرفت في اظهار عواطفهــا . لان الاحســاسات المبالغ فيها تنعكس على الفور على تعبيرات الوجه مثل تقطيب الحاجبين بشدة او ضـــم الشفتين بحدة او الابتسامـــة العريضة. وكل هذه التعبيرات تترك آثارا على البشرة وتساعد على ظهور خطوط حول الشفتين والانف والعينين .

ولكن لا يعني هذا الكـــلام ان تحتفظي بوجه من حجـــر امام كل انفعال يصادفك وانما تجنبي فقط الافراط في حركات وجهك ويمكنك تحقيق هـــذا بقليل من الارادة . .

واليك بعض التمرينات او على الاصح الحركات التـــي تساعدك على ازالة التجاعيـــد الناتجة عن الاسراف فـــي التعبير عن احساساتك .

*** تجاعيـــد الجبـــين**

لازالة تجاعيد الجبين ضمي شفتيك ثم اضغطي على الفك الاسفل بحيث تتقلصعضلاتـــه ويمتد هذا التقلص حتى خلف الاذنين .

*** التجاعيد التيتحوط العين :**

ازالة هذهالتجاعيديكون بمد الشفة السفلى الى الامام قـــدر الامكان وهكذاتشدين العضلات التي تحوط العين .

*** تجاعيد الجفون :**

تجنبي تجاعيد جفون العين بان ترفعي حاجبيك الى الاعلى قدر الامكان .

*** تجاعيـــد الفـــم :**

التجاعيد التي حول الفـــم تكون ازالتها بفتح الفم علـــى آخره كما لو كنت تاكلين تفاحة كبيرة وفي ذات الوقت شـــدي قدر الامكان العضلات التـــي حول الفم .

*** تجــاعيد الرقبة :**

في امكانك التخفيف مـــن حدتها بفتح الفم على آخره ثم بالقاء الراس الى الخلف .

في كلمتين

الازهار والاشواك

نشر نسيم رجوان مقالا في جريدة اليوم (٥-١٢-٦٥) بعنوان «التجربة السوفييتية والادب العربي الحديث – بين ادب دق الطبول والتعبير الفني الاصيل» ناقش فيه ماكتبه احمد عباس صالح رئيس تحرير مجلة «الكاتب» الثقافية المصرية ردا على السؤال التالي : ماذا يمكن للادب العربي الحديث ان يتعلم من التجربة السوفياتية في الادب ؟

ومع ان الكاتب المصري احمد عباس صالح حاول مخلصا في رده على السؤال ان يستفيد من التجربة السوفياتية في الادب دون القبول بالادب «المحتوي على مضامين رجعية ترفض الحل الاشتراكي» او القبول ب «تهاويم في الفراغ باسم الفن للفن» ودون الاحتفال بالادب «الذي يعتزل مشاكل الانسان العربي المعاصر ليحلق في تجريد مطلق حول قيمة من القيم المجردة» ، ويطالب الفنان «بان يعيش مشاكل عصره وبأن يكون امينا معها ، ورأينا مع نفسه» ، نرى ان نسيم رجوان يرى كل الخطر في وجهه نظر كهذه ويستر ذلك عن طريق التشكك في طاقة القوى الادبية والفنية المصرية على القيام بهذه المهمة ، فيسأل بسذاجة مصطنعة : «لمن يكون الحق في ان يقرر الفرق بين عمل فني اصيل «وخزعبلات دعائية» بعيدة عن الفن» ؟ ويؤكد سلفا ان القائمين على الادب والفن في النظام الاشتراكي سيعملون على «منع وملاحقة كل عمل ادبي او فني لا يتمشى مع التطبيق الاشتراكي» .

ان نسيم رجوان في مقاله لم يكن نزيها ابدا فهو يتهم النظام الاشتراكي بالعمل على «منع وملاحقة كل عمل ادبي او فني لا يتمشى مع التطبيق الاشتراكي» وهو يخلط عمدا بين امرين : عدم حياد النظام الاشتراكي في قضية الفن ، وقضية منع وملاحقة الفن المعارض .

فالنظام الاشتراكي مع انه غير محايد في قضية الفن ويرمي بكل ثقله الى جانب الفن الاجتماعي الذي يخدم بناء الاشتراكية ويثبت دعائم نظامها فانه في نفس الوقت لا يفرض اي ارهاب على الفن المعارض كما هو الحال في النظام الراسمالي بل يترك هذا الفن يموت تلقائيا عن طريق انتصار الاشتراكية والنظام الاشتراكي

اما النظام الراسمالي فيقضي على الادب الانساني الاصيل باكثر من سبيل .. ففي بعض الاحيان يلاحق الادباء والفنانين ملاحقة بوليسية .. وفي احيان اخرى يشن عليهم حربا دعائية مجنونة تعزلهم . كما حدث ايام مكارثي في امريكا .. ثم يستخدم المال لتشجيع الادب المبتذل والغيبي في نفس الوقت الذي يضيق فيه الخناق على الادباء والفنانين التقدميين حتى يضطرهم الى التراجع او الموت جوعا ، او الانزواء ..

وفي اسرائيل لا يختلف الوضع عنه في اي قطر راسمالي اخر . فادباء البلاط يحتلون الصدارة في الصحافة والمجتمع بينما تفرض الصحافة ووسائل الدعاية .. والهيئات الرسمية مؤامرة الصمت على الادباء التقدميين .

وهكذا فالاشواك وحدها تنمو في ظل نظامك ياسيد رجوان .. اما الازهار فتتفتح في ظل الاشتراكية .. ولا بد لها ان تتفتح في مصر باستمرار هذا الاتجاه الذي حدده احمد عباس صالح .

«ع.ع»

من الشعر القديم

من خمريات ابي النواس

وخمارة للهو ، فينا بقية
اليها ، ثلاثا نحو حانتها سرنا
والليل جلباب علينا وحولنا
فما ان انسا لدينا ولا جنا
الى ان طرقنا بابها ، بعد هجعة
فقالت : من الطراق ؟ قلنا لها : انا
شباب تعارفنا ببابك لم نكن
نروح بما رحلنا اليك ، فادلجنا
فان لم تجبنا تبدد شملنا ،
وان تجمعينا بالوداد تواصلنا
فقالت لنا : اهلا وسهلا ومرحبا
بفتيان صدق ، ما ارى بينهم افنا
فقلت لها : كيلا حسابا مقوما
روايق خمر ، ما نقصن وما زدنا
فجاءت بها كالشمس ، يحكي شعاعها
شعاع الثريا في الزجاج لها حسنا
فقلت لها : ما الاسم والسعر ؟ وبيني
لنا سعرها ، كيما نزورك ما عشنا
فقالت لنا : حنون اسمي ، وسعرها
ثلاث بتسع ، هكذا غيركم بعنا
ولما تولى الليل ، او كاد انقضت
الينا بميزان لتنقصنا الوزنا

قصة الاتحاد المسلسلة ٣

ذبابة الفرس

بقلم ايتل ليليان فوينيتش
ترجمة عيسى لوباني

لم ترق بتاتا ، فكرة سفر آرثور الى سويسرا ، تحت رعاية **مونتانيلي** ، للسيد **جيمس برتون** . ولكن منع جولة علمية نباتية بصحبة عالم لاهوتي كهل قد تبدو لارثور ، وهو الجاهل تماما لاسباب ذلك المنع ، نوعا من التحكم المطلق . وقد يعزوها حالا الى تعصب مذهبي ، او عرقي ، في حين يشمخ آل بيرتون عاليا ، لتسامحهم النير .

كان جميع اعضاء عائلة بيرتون بروتستانت محافظين ، قويمي المبدا ، منذ بدا بيرتون واولاده ، اصحاب سفن لندن وليجهورن العمل قبل ما ينوف عن قرن . ولكنهم كانوا مقتنعين بانه يجب على السادة الانجليز ، ان يتعاملوا بلطف ، حتى مع اللاتين الكاثوليك . وحينما احس رب العائلة ، بانه من الصعب ، ان يبقى ارملا ، تزوج من مربية اطفاله الصغار ، تلك الفتاة الكاثوليكية الجميلة . اما والداه الكبيران ، جيمس وتوماس ، بصرف النظر عن مدى كرههما ، لتلك الزوجة الجديدة ، التي لا تكبرهما كثيرا ، فقد اذعنا عنوة ، واسلما امرهما لمشيئة الله . ومنذ وفاة الاب ، وزواج الاخ الاكبر ، ازداد الامر تعقيدا . ولكن كلا الاخوين حاولا بنزاهة ان يرعيا جلاديس ، مهما تعش ، ويذوداعنها لسان جوليا السليط ، ويؤديا واجبهما ، كما يفهمانه ، تجاه آرثور ، حتى انهما بخلا على ارثور بالتظاهر بحبه ، وكل كرمهما نحوه كان يظهر بصورة رئيسية ، بتزويده باسراف بما يشاء من نقود ، والسماح له ، باختيار الطريق الذي يشاء .

تلقى آرثور جوابا على رسالته لاخيه جيمس . فكانت عبارة عن شيك لتغطية مصاريف سفره ، واذنا لا يبعث على الحماس ، لعمل ما يشاء في ايام عطلته ، فصرف نصف النقود المتوفرة لديه لشراء كتب نباتية ، ومحافظ لكبس النباتات ، وباشر جولته الاولى ، الى جبال الالب ، في صحبة الاب مونتانيلي .

كان الاب مونتانيلي ، منشرح النفس ، حيث لم يشهد ارثور كذلك قط ، منذ فترة طويلة . فبعد صدمته الاولى على اثر الحديث في حديقة الكلية ، استعاد هدوءه تدريجيا ونظر الى المسالة بهدوء اكثر . فارثور لم يزل يافعا ، وعديم الخبرة ، فنقض قراره اذا ، لن يكون صعبا . وبالطبع لا يزال متسع من الوقت ، لاسترجاعه ثانية ، بواسطة الالحاح الرفيق واعادته الى شيء من التعقل ، لتجنيبه السبيل الخطر ، الذي زج به نفسه متجاهلا كل شيء .

كانا ينويان ، المكوث في جنيف ، بضعة ايام . ولكن ارثور ، لدى رؤيته ، لاول وهلة ، الشوارع البيضاء اللامعة المنيرة ، والمنتزهات المزدحمة بالسياح ، عبس قليلا فسر مونتانيلي ، لدى ملاحظته .

– «الا يسرك ذلك يا عزيزي ؟»

– «لم اتوقع ذلك ، فهو يختلف عما كنت انتظر . نعم ، البحيرة جميلة ، واحب شكل هذه الجبال . انها تنتصب في جزيرة روسو ، واشار ارثور الى الرؤوس الشامخة للجبال المطلة على الشاطىء الجنوبي لبحيرة جنيف ثم اردف قائلا :

– «ولكن المدينة ، تبدو جامدة ، وانيقة ، اشبه ما تكون بالبروتستانت !» . كلا ، لا احبها ، فهي تذكرني بجوليا

فضحك مونتانيلي قائلا :

– «ايها الولد المسكين ، ما اتعس الحظ !!! نحن هنا للترويح عن النفس لهذا ، فلا مبرر لبقائنا هنا . ما رايك في ان نتنزه في البحيرة اليوم ، وغدا ، صباحا ، نصعد الى الجبال ؟» .

– «لكن ، ايها الاب ، او تريد البقاء هنا ؟»

– «يا عزيزي !!! لقد شاهدت هذه الاماكن مرات عديدة وهدف نزهتي هذه ، هو سرورك ، فالى اين تريد ان تذهب ؟»

– «اذا كان الامر ، بالنسبة اليك ، سيان ، فانا اود ان اعود القهقرى ، متتبعا مجرى النهر الى منبعه» .

– «نهر الرون ؟» .

– «كلا ، نهر الارف ، انه ينساب مسرعا» .

– «حينئذ سنذهب الى تشاموتيكس» .

امضيا ، بعد الظهيرة ، يجوبان البحيرة ، في زورق شراعي صغير . وكان الاثر الذي تركته البحيرة في نفس ارثور ، اقل بكثير من الاثر الذي تركه نهر الارف الرمادي الموحل . لقد ترعرع ارثور على شواطىء البحر الابيض المتوسط ، فاعتادت نفسه رؤية الامواج الزرقاء ، ولكنه كان ذا ميول جلية ، الى المياه المتدفقة ، حتى ان الاندفاع السريع للنهر الجليدي ، كان يجلب له السرور ، فوق حدود التصور

في صباح اليوم التالي باكرا ، بدا رحلتهما الى تشامونيكس ، كان ارثور مغتبطا ، بينما كانا يمران في الحقول الريفية الخصبة . ولكنهما حينما دلفا الى الطريق الملتوية المارة بالقرب من كلوزس ، وظهرت الجبال الضخمة المسننة المحدقة بهم ، ران الاهتمام والسكون على ارثور . ومن قرية القديس مارتن ، تسلقا سفح الوادي ببطء لايتوقفان ، الا للنوم ، في هذا الكوخ ، او تلك القرية الجبلية ، ثم يغذان السير الى حيث يشاء لهما خيالهما . كان ارثور يتجاوب مع المناظر الجميلة . فما ان عبرا عن اول شلال ، حتى افعمه الطرب ، ولكنهما حينما قربا من القمم الثلجية ، تلاشى ذلك الجذل المفرط ، وحل محله ارتخاء حالم ، لم يشهد مونتانيلي مثله من قبل ، فيتخيل ، ان هناك علاقة غامضة بين ارثور والجبال ، ففي وسعه ان يستلقي ساعات في ظلام الغابات المدوية الغامض ، يحدق بالعالم الخارجي المشمس ، ذي الذرى اللامعة ، والصخور الجرداء ، من خلال الجذوع الطويلة المنتصبة . كان مونتانيلي يرمقه ، في تلك الاثناء ، بعينين تفيضان غيرة حزينة .

– «ارغب ، ياعزيزي ، ان تطلعني ، على ما ترى !»

كان ذلك ، في يوم من الايام ، حينما ، رفع مونتانيلي عينيه من الكتاب ، فابصر ارثور ، مستلقيا بجانبه على الطحلب ، كما كان منذ ساعة ، يحدق بعينين واسعتين ، غائمتين ، بالمدى اللامع من الزرقة والبياض . كانا قد تنحيا عن الطريق الى قرية هادئة ، ليناما ، بالقرب من مساقط شلال ديوساز . كانت السماء صافية ، والشمس توشك ان تغيب ، وقد امتطت قمة احدى الصخور الجرداء ، لتفسح لكبوش القش الالبية ان تشع ، على قباب وشماريخ السلسلة البيضاء . وبعينين مفعمتين بالدهشة والغموض ، رفع ارثور رأسه وقال :

– «ماذا ارى ايها الاب ؟ اني ارى مخلوقا ابيض كبيرا ، في فراغ أزرق لا بداية له ولانهاية ، ينتظر جيلا بعد جيل ، مجيء الروح القدس . المح ذلك خلال زجاج معتم .

فتنهد مونتانيلي ، واجاب :

– «كان من عادتي ان ارى هذه الاشياء» .

– «الا تراها اليوم ابدا ؟» .

– «كلا ، ولن اراها ابدا ، انها هناك ، اعرف ذلك ولكن تعوزني العينان لرؤيتها . انني ارى اشياء اخرى» .

– «ماذا ترى ؟»

– «انا ، ياعزيزي ؟ المح سماء زرقاء وجبلا من الثلج . المح ذلك حينما احدق في الذرى . اما في المنخفضات ، فالامر جد مختلف» واشار الى الوادي ، في اسفل ، فركع ارثور على حافة الجرف المنحدر . كانت اشجار الصنوبر الضخمة المعتمة ، من ظلال المساء المتجمعة ، منتصبة ، شبه بالخفراء على امتداد شاطىء النهر الضيقين . والشمس المتلظية ، كقطعة فحم ملتهبة ، كانت تغطس خلف ذروة جبل مسننة ، والحياة والاضواء ، تنكمش عن وجه الطبيعة ، واثر ذلك كان ينسحب على الوادي ، شيء معتم ، مخيف ، كدر ، مفزع ، مدجج باسلحة خيالية ، والصخور العمودية في الجبال الغربية الجرداء اشبه ما تكون باضراس وحش هائل ، متحفز لالتقاف ضحيته وجرها الى كرسن الوادي السحيق ، المظلم بغاباته المتهافتة . كانت اشجار الصنوبر ، شبيهة بنصال سكاكين تهمس : «استطوا علينا» . وكانت الرياح تهدر وتقوي ، والغسق يتلملم ، على جدران السجن الصخرية ، بياس ابدي ، مغيظ . وانتصب ارثور ، مترنحا . وتقهقر الى وراء عن حافة الجرف قائلا :

– «ايها الاب ، انها شبيهة بالجحيم !» .

فاجاب مونتانيلي بلطف :

– « لا ، يابني ، انها شبيهة بروح انسان فقط» .

– «ارواح اولئك الذين يقبعون في الظلام ، وفي ظلال الموت !!» .

– «ارواح اولئك الذين ، يمرون بك يوميا في الشارع» .

فارتعش ارثور ، وحملق في الظلال . كانت غيمة ، شهباء ترنق ، بين اشجار الصنوبر ، تتماسك بوهن ، امام سياط الريح الغاضبة ، اشبه بطيف بائس ، لا يمنعه من الاستسلام . وفجأة قال ارثور :

– «انظر !!! هؤلاء الذين مشوا في الظلام ، راوا كثيرا من الضياء» .

كانت الذرى الثلجية ، في الناحية الشرقية ، تتلظى بالشعاع المنعكس . وما ان تلاشى الضياء القرمزي عن القمم ، حتى استدار مونتانيلي وانهض ارثور بلمسة على كتفه قائلا له :

– تعال ، ياعزيزي . لقد تلاشى الضياء كليا . وسنضل طريقنا في العتمة ، اذا ما مكثنا هنا قليلا» .

فقال ارثور ، حينما نحى عينيه عن الوجه الخيالي للذرى الثلجية الضخمة المتجهمة في الغسق :

– «اشبه ما تكون بالجثة» .

يتبع في العدد القادم

الفن التشكيلي الامريكي في عوالم اللاانسانية

بقلم ابن خلدون

في عددها الاخير استعرضت نيوزويك حالة الفن التشكيلي في الولايات المتحدة .

ومن ابرز النتائج التي توصلت اليها ان نيويورك اصبحت مركز هذا الفن في العالم الغربي وبذلك «اغتصبت» مكانة باريس التي كانت في فترة ما قبل الحرب العالمية الثانية «الكعبة» التي يؤمها الرسامون وانصار الرسم بانواعه ..

واضافت ، وهذا هو الامر الثاني ، ان محبي الرسم يتهافتون على هذه الرسوم .. ويدفعون عشرات الوف الدولارات لاقتناء اللوحة الواحدة .. فرسم اسود يتالف من خريطة الولايات المتحدة بريشة الرسام جاسو جونس ثمنت بمبلغ ١٥ الف دولار .. ورسم تجريدي بريشة جاكسون بولاك يساوي اكثر من مئة الف دولار ..

وهذا طبعا يتعلق بالاطار لا بمضمونه ..

فكيف صورت المجلة هذا المضمون .. او على الاصح كيف يجيب الفنانون بانتاجهم على اسئلة الفن الجوهرية : طبيعة الفن .. نظرة الرسام الى الواقع .. وعلاقاته مع المجتمع .. موقفه الذاتي .. مشاعره نحو الحرية

لو اردنا تلخيص استعراض المجلة الطويل لوصلنا الى نتيجة واحدة : يمر الفن التشكيلي في الولايات المتحدة ومركز «ازدهاره» نيويورك في ازمة لا مثيل لها ..

فالرسامون الجدد الذي يحتلون الصدارة قد تخلوا عن جميع القيم القديمة .. حتى الفن التجريدي الذي شاع في الفترة السابقة لم يعد يشدهم اليه ..

وهذا التقدير لا يحتاج الى عمق فكري .. يكفي ان ينظر المرء الى الانتاج الشائع ليدرك حقيقة ما قاله الناقد الفني جود : لقد تحطمت جميع القيم الكونية والعامة .. فالفنان لا يؤمن بها .. وسروره كبير لهذا السبب

فالظاهر ان هؤلاء الفنانين لا يؤمنون بشيء .. ويرسمون امورا هائمة لايمكن التعبير عنها .. لناخذ مثلا جيمس رونكويست .. انه يرسم «ايقونات» – فكذا يطلق على بعض انتاجه ، مؤلفة من كل شيء .. والناظر الى رسمه يرى امورا غريبة ... نظارة ضخمة حذاء تصب على «مشجب» ... رجل امراة انتصبت الى اعلى ..

او لناخذ الرسامين جاك يونغرمان وكينث تولاند .. انهما يرسمان اشكالا «هندسية» وغير هندسية يطلقون عليها «اشكالا والوانا» يسميها النقاد اختبارات بالالوان العارية التي لم يسبقهما اليها احد !! ويضيف احدهم انها ميدان جديد لم يكتشفه احد بالضبط .

ويحاول المرء جاهدا ان يفهم دوافع هؤلاء الرسامين .. والقوى التي تحركهم .. فلا يفهم غير كلمات غيبية من مثل : «الاحساس امر بليد» ..

واذا احسن المرء التفتيش فسيجد قولا كهذا يطلقه اندي ورهول : «اعتقد ان كل انسان يجب ان يكون ككل انسان اخر .. اي اعتقد ان الانسان يجب ان يكون آلة» ..

وهذا ، كما يستطيع المرء ان يفهم ، يعني تجريد الفن من انسانيته .. لان الانسانية توحي للفنان بعدم الاستقرار والاطمئنان – على حد تعبير احدهم – ولذلك ، وخوفا من الانهيار العصبي على الفنان ان يجرد فنه من الانسانية ..

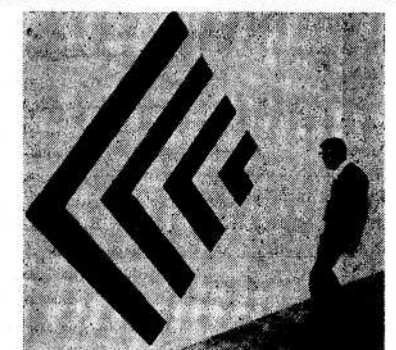
وقد يعجز المرء الذي ينظر الى الامور سطحيا ان يفسر هذه الظاهرة تفسيرا عقلانيا .. واذا كان من النوع ، الذي يتمسك بالقيم الانسانية ويعتبرها محرك الادب والفنون فالمحتمل ان يتهم الرسامين بالانحراف والشذوذ العقلي ..

ولكن لا يمكن تفسير هذه الظاهرة بالانحراف والشذوذ خصوصا حيال الاقبال الكبير على اقتناء هذه الرسوم بمبالغ طائلة .. وحيال مديح النقاد الذي يصل الى التاليه :

وقد يكون مفتاح فهم هذه الظاهرة ما قاله ناقد الماني .. هذا واقعية راسمالية مميزة عن الواقعية الاشتراكية التي تؤله الشكل الانساني العادي (والتافه) .. وتتضح القضية حين تقرا قول الناقد جود «ان الفنانين الشباب لا يهتمون بخطايا المجتمع كما كان من سبقهم يهتم بها» ..

فالقضية اذن تتلخص في ازمة المجتمع الراسمالي و«خطاياه» .. فهذه الازمة في عصر الانتقال من الراسمالية الى الاشتراكية ، لا يمكن تسويتها مطلقا .. واصبح من العسير على الفنان الصادق ان يواجه خطايا هذه الراسمالية المحتضرة ويبقى امينا لها ..

«ايقونة» بريشة جيمس روزنكويست .. وتجمع نظارة وحذاء ورجلا انتصبت الى اعلى .



«الاشكال والالوان العارية» ! بريشة كينث نولاند

فمثل هذا الفنان لا سبيل امامه غير الكفر بالراسمالية والدعوة الى تصفيتها .. وعندئذ لن يقبل على انتاجه اولئك الذين يقتنون الرسوم بالاف الدولارات ..

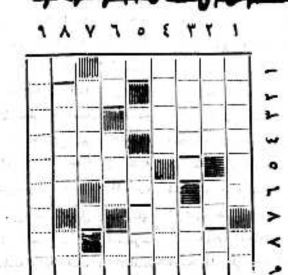
ولذلك ينجح الفنانون الذين لا يكفرون بالراسمالية .. انهم لا يستطيعون الدفاع عن الراسمالية او العمل في اطارها ، كما فعلوا في «عز ظهيرة» هذا المجتمع في القرن التاسع عشر .. ولذلك يخلقون عوالم غريبة لا انسانية تتضاءل امامها اساطير العنقاء فيقبل عليهم القيمون على الراسمالية ويمجدونهم ويصفون انتاجهم بالعبقرية .. ويتهافت على انتاجهم اصحاب الملايين .. وبذلك يخلقون جوا فنيا ملائما لهم ويقدمونه للناس فنا اصيلا على اعتبار ان الناس يريدون حياة فنية ..

هل يستطيع مثل هذا الفن ان يعيش ؟

حتى نيوزويك تعتقد ان هذا «الفن» سيتلاشى مثل زي النساء الموسمي .. ولكنها لا تستطيع ان ترسم افاقا جديدة .. والمتوقع ان يحل مكان هذا «الفن» زي اخر مثل تسريحة جديدة يكتشفها المزينون للنساء .. وهكذا سيبقى هذا «الفن» في حلقة مفرغة الى ان ينتهي النظام الذي يترعرع في تربته ..

ومن جديد يتاكد قول جان بول سارتر : لقد فرغ الغرب من المضمون .. فالاشتراكية لوحدها في وسعها ان تزود مضمون الادب والفن ..

كلمات متقاطعة



الكلمات الافقية

١ – رئيس جمهورية بريطاني – آلة طرب
٢ – من ملوك فرنسا – من ملوك الانجليز
٣ – من زعماء تشيكوسلوفاكيا السابقين – اعط
٤ – نالمون – قصوا (الشعر)
٥ – ابلاغ
٦ – محبة – مر – كاتب ارلندي – فكه
٧ – يسجن
٨ – مشترين – اداة شرط
٩ – فيلسوف يوناني

الكلمات العمودية

١ – وزير فرنسي في عهد الحرب العالمية الاولى – شاةبدون رجل
٢ – من روسيا – بيوت
٣ – ارث – حفظ
٤ – بهي سخيف متسرع
٥ – تسهيل
٦ – يغصبه – ارقم – ضمير المتكلمين المتصل
٧ – نلهو ونمزح
٨ – سكان الصوامع – يخصني
٩ – صاحب نظرية الحمار

حل اللغز السابق

الكلمات الافقية

١ – اعياد – نبذ ٢ – الميلاد – ٣ – عمود – رام ٤ – نجم – مريم ٥ – يلوم – تفمل ٦ – المسيح ٧ – نص ٧ – باريس – اذا ٨ – ودع – احد ٨ – ه – يد (معكوسة) – نديم ٩ – الناصرة

الكلمات العمودية

١ – عنكبوت ٢ – عام جديد ٣ – احد – ال – من – كد – ملحق ٦ – دمع – نداني – حي – ٩ – جيرة .



ذبابة الفرس :

اريدان استغل هذه الزاوية ، التي قيل انها تثير اهتمام القراء ، لالفت انظاركم الى القصة المتسلسلة - ذبابة الفرس - التي بدات «الاتحاد» في نشرها منذ مطلع هذه السنة .

ان هذه القصة هي من اروع كلاسيكيات الادب الثوري الاوروبي ، وعليها تربت اجيال من الثوريين والوطنيين ذوي العقول غير المتحجرة . وقد منع نشرها في عدد من الاقطار الاوروبية لزمن طويل . وكانت تتداول هناك سرا .

وبالاضافة الى ذلك فان مؤلفة القصة ، ايتل ليليان فوينيش ، قد نجحت في حبك عقدة هذه القصة السياسية والاجتماعية حبكا رائعا للغاية يجلب القارىء الى مواصلة قراءتها جذبا شديدا .

ومن واجبنا ان نشكر الاتحاد السوفييتي الذي قام بطبعها مجددا في السنوات الاخيرة فاحيى هذا الاثر الادبي الخالد وبذلك فتح امامنا مجال تقديمه الى القارىء العربي .

ونشكر «الاتحاد» التي اقدمت على نشر هذه القصة الثورية الرائعة متسلسلة في اعدادها على الرغم من طول القصة . فبذلك اغنت المكتبة العربية وسدت فراغا كبيرا ، وفتحت امام اجيالنا الناشئة نافذة فكرية جديدة يهب منها هواء طلق ومنعش .

واخيرا نشكر الشاعرالاديب عيسى لوباني على اقدامه على ترجمة هذا الاثر الكبير باسلوبه السلس وباخلاصه العميق للاصل .

بهذا العدد الذي بين ايديكم من «الاتحاد» تصدر الحلقة الثالثة من هذه القصة الرائعة . واعتقد انه من المفيد للقارىء حتى يتتبع الحلقات ولا يضيع عليه المعنى ان تقوم الاتحاد بنشر ملخص موجز لما سبق من حلقات في راس كل حلقة جديدة . والسلام .

فرس الذبابة :

الاختيارية من امثالي يذكرون ولا شك الحدوته المشهورة التي كانت عجائزنا يتلذذن في ترديدها على مسامعنا حين كنا اطفالا : «عن شكي ، عن بكي ، عن دبس معلبك ، عن طار طرنطار ، عن عجوز تقلي بالطار ، عن صرصور يركب جمل ...» الخ الخ حتى يبدا اللعب بالالفاظ وشقلبة الكلام والمعاني ، فيصير الجمل يركب رجلا ، والعنزة تحلب الراعية ، والعشب ياكل الخروف ، و «كل مشقلبكم حكي» ، فنضحك مسرورين . وعلى هذا المنوال قلبت العنوان ، فصار : «فرس الذبابة» ، الذي هو غير موجود بالطبع .

ولكن سياسة «مشقلبكم حكي» موجودة مع الاسف الشديد .

تذكرتها حين قرأت ما نشرته الصحف عن تصريحات للزعيم الصهيوني ناحوم غولدمان انه قال : ان طريق السلام مع العرب يقود الى موسكو اكثر مما يقود الى واشنطن ، فاذا كسبنا صداقة موسكو تستطيع موسكو ان تضغط على العرب ليعقدوا راية السلام مع اسرائيل .

هذا كلام حلو . وهو دليل على ان هذا الزعيم الصهيوني ، وغيره من حكام اسرائيل ، يضطرون الى رؤية الحقائق الجديدة في شرقنا ، وعلى راس هذه الحقائق ان سيدهم الاستعمار الامريكي وسند ظهرهم - واشنطن - لم يعد قادرا على كل شيء في شرقنا . وان الصداقة السوفييتية العربيه هي عامل حاسم الان في العلاقات الدولية في الشرق الاوسط فلا يمكن ، بعدالان ، تجاهل هذه الصداقة التحررية المحررة .

وكل هذا التطور الجديد لم يكن في حساب هؤلاء الزعماء الصهيونيين، بما فيهم حكام اسرائيل ، الذين بنوا سياستهم المتنكرة لحقوق العرب القومية المشروعة على وهم انهم ما داموا يخدمون الاستعمار ويقف الاستعمار وراءهم يستطيعون ان يتحدوا ارادة الشعوب العربية وارادة العالم الاشتراكي الجبار الذي يسند حقوق الشعوب العربية ، بما فيها الشعب العربي الفلسطيني ، كما يسند حقوق جميع الشعوب .

لحد هنا وهذا الكلام حلو .

ولكن توهم غولدمان ، وغيره من حكام اسرائيل ، انه من الممكن كسب صداقة الاتحاد السوفييتي على حساب حقوق الشعب العربي الفلسطيني انما هو وهم «تركي» بانه من الممكن كسب صداقة الاتحاد السوفييتي لتركيا على حساب حرية الشعب القبرصي . لقد بدا الحكام الاتراك يتخلصون ، رويدا رويدا ، من هذا الوهم . وبداوا ، رويدا رويدا يفهمون ، ان اعترافهم بحقوق شعب قبرص يزيل صخرة في طريق صداقة الاتحاد السوفييتي .

ولذلك قلت : تصريحات غولدمان اشبه ما تكون بسياسة «المشقلبكم حكي» . فلو قال : ان طريق الصداقة مع الاتحاد السوفييتي يقود الى السلام مع العرب والى اعتراف حكام اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة ، لكان كلامه دقيقا ومصيبا لهدف .

لن يضغط الاتحاد السوفييتي على اصدقائه العرب ولن يتدخل في شؤونهم الداخلية . انما هو يعلن سياسته العالمية الصائبة وهي السعي لحل القضايا الدولية بالطرق السلمية ، بما في ذلك قضية فلسطين ، وتاييد حقوق الشعوب المشروعة ، بما في ذلك حقوق الشعب العربي الفلسطيني . ومهما يتجاهل غولدمان ، وغيره من حكام اسرائيل ، واقع قيام القضية الفلسطينية ، فسيظل عدم اعتراف حكام اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، التي اقرتها الامم المتحدة ايضا ، العقبة الرئيسية دون احلال السلام المنشود . واذا كانت هنالك حاجة الى الضغط على حكومة من الحكومات في هذا الشان فان الحاجة موجودة للضغط على حكام اسرائيل حتى يتخلوا عن سياستهم العميا المهلكة التي لا تستقيم مع روح عصرنا ومع حقائق التطور في شرقنا . ولا نعرف افضل من الشعب الاسرائيلي نفسه قوة ضاغطة في هذا المجال .

وابا ايبان ايضا ، في كلامه في هيئة الامم المتحدة ، كان «المشقلبه حكي» . لقد تشاطر فاعلن تاييده للدعوة السوفييتية الى حل القضايا الاقليمية المتنازع عليها بالطرق السلمية فقط . ولكنه قلب الكلام راسا على عقب . فاعلن تاييده لعدم حل القضايا الاقليمية بالطرق الحربية ...

ان الاتحاد السوفييتي يطالب بحل القضايا الاقليمية المتنازع عليها ، ويطالب بحلها على اساس العدل وحقوق الشعوب التاريخية ، ويعمل من اجل التوصل الى هذا الحل والى استعادة الشعوب لحقوقها المسلوبة . ولكن الاتحاد السوفييتي يرى ، ونحن نؤيده كل التاييد في هذا الراي ، انه من الممكن ويجب في عصرنا حل القضايا الاقليمية بالطرق السلمية.

ولذلك ، ومن اجل ان يكون حكام اسرائيل صادقين في تاييدهم للدعوة السوفييتية ، عليهم قبل كل شيء الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني في وطنه والاعلان عن استعدادهم لحل القضية الاقليمية على اساس هذا الحق وبالطرق السلمية .

اما غير ذلك فيبقى كلامهم «المشقلبكم حكي» ، ومن شكي عن بكي ومن دبس معلبك . ولولا ان المسالة مرتبطة بمصير شعوب وبمصير السلام لضحكنا مسرورين . ولكننا لن نفعل ذلك .

« جهينة »

بدأت شركات الباصات بجباية اجور السفر الجديدة

همكشير توقف تسيير باصاتها بدعوى «الزيادة غير كافية»

مكتب الاتحاد - منذ يوم الثلاثاء الماضي ابتدأ جمهور المسافرين في الباصات بدفع زيادة في اجور السفر تتراوح بين ١٠ و ٢٠ بالمئة . وفي اعقاب زيادة اجور السفر في الباصات التابعة لشركات «ايجد» و«دان» و «همكشير»، ستزداد اجور السفر في سيارات «التاكسي» .

وعلى الخطوط بين المدن اصبحت اجور السفر ٢،٦٠ ليرة (كانت ٢،٢٥ ليرة) بين تل ابيب والقدس و ٢،٩٠ ليرة (٢،٥٠ سابقا) بين حيفا وتل ابيب ، وتل ابيب - بئر السبع ٣،١٠ ليرة (وكانت ٢،٦٠ قبلا) وبين تل ابيب وايلات ٩،٥٠ ليرة بدلا من ٨،٥٠ ليرة في السابق.

وارتفعت اجور السفر على خطوط شركة «دان» الرئيسية بثلاث اغورات (اصبحت ١٨ اغورا) كما ارتفعت بثلاث وامس ، الخميس ، اوقفت اغورات اجور السفر على الخطوط التي كانت اجور السفر فيها ١٣ اغورا .

شركة «همكشير» السير على مختلف خطوطها في القدس باستثناء الخطوط المؤدية الى المستشفيات احتجاجا على «الزيادة غير الكافية» على حد قولها . فزيادة اجور السفر في باصات هذه الشركة هي اغورتان داخل القدس ومن ٣ - ٤ اغورات على الخطوط المؤدية الى القرى والمستوطنات المجاورة .

اما اجور السفر في «ايجد» داخل المدن فازدادت باغورتين .

محسوبية واضحة في منح حق الانتخاب

الرملة - لمراسل الاتحاد - غادر ممثلو الحزب الشيوعي الاسرائيلي والمبام وهبوعيل مزراحي الاجتماع الذي عقدته اللجنة الانتخابية للبحث في الاعتراضات التي قدمها عمال كثيرون وطالبوا فيها بادراج اسمائهم في اللائحة الانتخابية. وبذلك عبر ممثلو هذه الكتل عن احتجاجهم وسخطهم .

فقد تبين في سياق الاجتماع ان رئيس اللجنة (ممثل المباي) قد اقر حق الانتخاب لكثير من مؤيدي حزبه دون اي اثبات لعضويتهم في الهستدروت اوحتى لممارستهم مهنة البناء .

وفي اعقاب هذا احتد النقاش واحتج ممثلو الكتل على هذا الخرق الفاضح لقانون الانتخاب وعلى الرغم من هذا اصر رئيس اللجنة المبائي وزملاؤه على التصويت عليها واذ ذاك غادر ممثلو الشيوعيين والمبام وهبوعيل همزراحي الجلسة واعلنوا انهم سيستانفون القضية الى لجنة الانتخابات المركزية .

لجدول البحث في الكنيست

طلبت الكتلة الشيوعية الى رئاسة الكنيست ادراج المواضيع التالية في جدول ابحاث الكنيست :

★ ارتفاع اجور السفر وموجات الغلاء الجديدة

★ زيادة رسوم التعليم في المدارس الثانوية

★ تصاريح زيارة الاردن بمناسبة عيد الميلاد .

نهب ام حجز ؟ !

مجد الكروم - لمراسلنا - بتاريخ ٢٨-١٢-٦٤ حضر موظفو ضريبة الدخل في عكا الى قرية مجد الكروم برفقة احد رجال الشرطة ودخلوا بيت رشيد سليمان كنعان . وصادروا بالقوة جهاز راديو وبساطا بحجة ان ابنه مدين لضريبة الدخل ، مع العلم ان ابنه يعيش بعيدا عنه وله عائلة مستقلة .

ولم يكترث رجال ضريبة الدخل بالبيانات التي ابرزها والتي تثبت ان الراديو والبساط هما ملكه وليسا ملك ولده .

هذا وقد اضطر رشيد المذكور الى رفع قضية ضد سلوك رجال ضريبة الدخل ولاستعادة اثاثه المسلوب .

الكنيست تقر التغييرات في ضريبة الدخل

القدس - لمندوب الاتحاد البرلماني - اقرت الكنيست ، يوم الثلاثاء الماضي ، نهائيا «انظمة ضريبة الدخل التي تتضمن تسهيلات في هذه الضريبة وفقا لتواصي «لجنة صدوق» وتفرض ضريبة على ارباح راس المال . وهذه التغييرات يجري العمل بها من نيسان (ابريل) من السنة الماضية بينما الضريبة على ارباح راس المال من اسهم الشركات فسيجري العمل بها قريبا .

وقد اقرت هذه التغييرات باصوات كتل الائتلاف والمبام بينما امتنعت الكتلة الشيوعية عن التصويت وكذلك امتنعت عن التصويت كتل الحيروت و«الاحرار» واغودات اسرائيل.

اما التحرير الاساسي من ضريبة الدخل فهو على مبلغ ١٧٠٠ ليرة بدلا من ١٠٥٠ ليرة حتى الان .

والمبلغ المحرر بالنسبة لكل ولد من الاولاد الثلاثة الاول هو ٥٠٠ ليرة وللولد الرابع ٦٥٠ ليرة و ٧٠٠ ليرة لكل ولد اخر .

كذلك فقد ازداد المبلغ المحرر بالنسبة للزوجة فاصبح ٨٠٠ ليرة (كان ٥٠٠ ليرة) وبالنسبة لكل معال اخر اصبح ٣٠٠ ليرة (بدلا من ٢٥٠ ليرة الان) .

ونسبة الضريبة الجديدة ترتفع تدريجيا من ٢٢،٥ اغورا عن كل ليرة من الدخل السنوي الملزم بدفع الضريبة (٣٥٠١ ليرة) والى ٦٠ اغورا عن كل ليرة دخل فيما بعد ٣٢٠٥٠ ليرة دخلا في السنة .

عمال ابو سنان يطالبون بمجلس للنقابة

ابو سنان - لمراسلنا - وقع عمال البناء هنا على عريضة موجهة الى لجنة الانتخابات لنقابة عمال البناء والى مركز النقابة يطالبون فيها باقامة مجلس محلي للنقابة في ابو سنان والقرى المجاورة وباجراء انتخابات لهذا المجلس في موعد انتخابات النقابة المقبلة وذلك من اجل ان يرعى هذا المجلس حقوقهم النقابية ويدافع عن مصالحهم

ممثلو صندوق المرض والنقابة الطبية ينسفون المزاعم عن .. «فيض الاطباء» !

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - رفض ممثلو مركز صندوق المرض والنقابة الطبية ، في اجتماع المجلس الصحي - رفضوا التقرير الذي قدمته اللجنة التي عهد اليها بالبحث في نقص الاطباء . وكانت هذه اللجنة ، في تقريرها ، قد ادعت «ان ثمة نقصا في الاطباء مع وجود فيض من الاطباء» !!

واكد ممثلو مركز صندوق المرض والنقابة الطبية ان في البلاد نقصا خطيرا في الاطباء وانه يجب وضع تقرير اللجنة على الرف فهو ضار ولا يتفق مع الحقيقة .

وقال الدكتور لبل (من مركز صندوق المرض) الذي كان عضوا في اللجنة التي وضعت التقرير ان الزعم بأن هنالك «نقصا مع وجود فائض» لا يتفق مع الواقع . واضاف : لقد كان ينقص صندوق المرض في اواخر سنة ١٩٦٤ نحو ١١٠ اطباء عيادة و ٤٠ طبيبا اختصاصيا و ٤٠ طبيب مستشفى . وقال ان اللجنة في تقريرها قد اعتمدت على عدد الاطباء حاملي الرخص ولم تعتبر ان عددا منهم لا يمارس المهنة الان .

اما الدكتور طوبا بيرمن (من صندوق المرض) فرفضت التقرير الذي يذكر ان في البلاد ٥٧٠٠ طبيب ، اي طبيب واحد لكل ٥٠٠ مواطن . فقسم من الاطباء يعمل خارج البلاد . وقسم اخر يعمل جزئيا . وقسم ثالث ترك بسبب السن واسباب اخرى ، مزاولة المهنة .

واعلن الدكتور أ. سيني ، (رئيس النقابة الطبية) ان زعم اللجنة بزيادة عدد الاطباء سنويا بنحو ٤٠٠ طبيب لا اساس له واحتج على العبء الثقيل المفروض على الاطباء .

وقال رئيس لجنة المراقبة في صندوق المرض ان ادعاء وزارة الصحة بانها تستطيع تلبية الاحتياجات الطبية في البلاد هو ادعاء غير جدي بل ان الحكومة لا تريد ذلك . وهاجم رئيس اللجنة ما يطالب به بعضهم من زيادة رسوم عيادة اعضاء صندوق المرض للاطباء وقال ان هذا يهدد بالخطر صحة الاعضاء .

جماهير غفيرة تستمع الى محاضرة في عبلين عن :

«انظمة الحكم في العالم»

عبلين - لمراسلنا - لبت جماهير غفيرة من اهالي عبلين دعوة نادي الشباب لسماع محاضرة عن «انظمة الحكم في العالم» يلقيها الطالب الجامعي بدران مشيعل من شفاعمرو.

وافتتح المحاضرة سكرتير النادي محمود احمد قاسم بكلمة حارة حيا فيها الحضور الذين لبوا دعوة النادي ووعد بالاستمرار في عقد مثل هذه المحاضرات التي يقصد من ورائها توعية المواطنين .

ثم القى ابن عبلين ابراهيم حبيب خوري الطالب الصيدلي في الجامعة العبرية بالقدس كلمة عن اهداف لجنة الطلاب العرب في القدس . واهمها الوقوف الى جانب الشعب العربي في هذه البلاد والدفاع عن قضاياه والوقوف ضد الظلم بشتى صوره ، والتقارب بين الطلاب العرب واليهود لدعم الاخوة العربية اليهودية في هذه البلاد رغم الضباب الذي يكتنفهما . ودعا الى انتخاب اعضاء في المجلس المحلي يخدمون قريتهم وليس اجهزة الظلام ، ويعملون على تحسين القرية ورفع مستوى سكانها .

ثم تحدث عن دساتير دول العالم المتباينة وعن الفرق بين الانتخابات النسبية والانتخابات المنطقية ومحاولة بعض الاوساط هنا فرض طريقة الانتخابات المنطقية لحرمان الاحزاب الصغيرة من حق التمثيل وضمان اكثرية مطلقة للاحزاب الرجعية. وجاء على الانتخابات المحلية ودعا الى نبذ الطائفية والعائلية .

ثم تلاه الطالب الجامعي في كلية الحقوق وعضو لجنة الطلاب العرب بدران مشيعل من شفاعمرو فالقى محاضرة قيمة عنوانها «انظمة الحكم في العالم» .

وقد ابرز في محاضرته انظمة الحكم المتباينة في العالم وكيفية احتفاظ الدولة بالحكم وكيفية تنظيم سياسة الدولة. وشرح كيف ان الروابط الاقتصادية داخل كل دولة هي اساس تكوين الدولة .

وتحدث عن حرية المواطن السياسية وعن الانتخابات في البلدان المختلفة وتحدث عن الاستعمار وجاء على مساعدة الاتحاد السوفييتي للدول الصغيرة والضعيفة اقتصاديا او المعتدى عليها وقال ان هذه المساعدة تمكن هذه الدول من الصمود والدفاع عن حريتها بكل شجاعة

وقد استقبل الحضور حديث الطالبين بالاستحسان . .

ونحن لا يسعنا الا ان نهنىء اعضاء النادي وسكرتيره وهيئته الادارية ونقول لهم الى امام .

انقذوا عرب عكا من كارثة وشيكة !

بقلم محمود ابو شنب
عكا

اسمه : محمد احمد حوامده ومعروف باسم : محمد ناطور ..

من عكا يسكن في دار لها رقم هو ١٢/٢٠٢ ، في الطابق الثالث عامل ، متزوج ، واب لستة اطفال ..

العامل محمد ناطور هذا يسكن في «شيء» يقال له بيت في عرف البلدية وشركة عميدار، ولكنه في الانسانية شيء لا يصلح لسكنى الاحياء ، ولا الاموات ..

بيت العامل المذكور مكون من غرفتين مستطيلتين تبلغ مساحة احداهما ستة عشر مترا مربعا ، والاخرى حوالي عشرة امتار .

فاذا خصمت من هذا المساحة التي تحتلها خزانة للثياب ، وسرير للنوم ، واخر لطفل صغير ، وكرسي لم يبق من مساحة الغرفتين الا بالكاد ما يكفي لكي يحشر الاطفال الستة اثناء النوم كأسرى حرب الـ٤٨ في ايامها الاولى ..

قلنا ان محمد ناطور يسكن في شيء يقع في الطابق الثالث ، ولكي تصل الى هذا الشيء ، عليك ان تنحني مرتين او ثلاث لتتفادى قناطر الدرج او خطأ الدخول الى بيت الجيران .. لان الدرج يمر هكذا الى اعلى حتى تنتهي الى درجات لا يزيد عرض الواحدة عن نصف متر بين جدارين مرتفعين يكون احدهما جدار الغرفة التي ينام فيها اولاد محمد ناطور الستة.

وهكذا ، فان هذا الشيء الذي يقال له بيت يقوم بشكل ما ، وسوي له مطبخ بصورة ما، ويصل القاصد الى البيت بطريقة ما ، والساكن في هذا البيت ما زال حيا مع عائلته باعجوبة ما .

وهذه «المات» جميعها هي حصيلة سياسة البلدية ووزارة الاسكان تجاه المواطنين العرب، ثم حصيلة سياسة الاضطهاد والتمييز وسلب الاراضي التي تنتهجها الحكومة تجاه شعبنا العربي .

لا تتوهم ايها القارىء انني بهذا الوصف قد اعطيتك صورة صادقة لهذا الشيء الذي يسكن فيه العامل محمد ناطور ... فالمسألة كما يقول الشاعر : وخلّ عنك فما راء كمن سمعا

فان تسمع عن الشيء لا كرؤيتك اياه ، اذ قبل ان تطا قدمك عتبة البيت ، يواجهك الحائط الشمالي للغرفة التي ينام فيها الاطفال لترى فيه شقا طويلا من اعلى الحائط الى اسفله ، وقبل ان تدخل البيت، تدرك سلفا ان العائلة في خطر.

وذات ليلة قبل شهر تساقطت الامطار بغزارة مصحوبة بالرعود والبروق ، واذا جزء من سقف الغرفة التي ينام فيها الاطفال ينهار ، واذا الاطفال يفيقون مذعورين ، فيصرخون في جنون ، واذا الاب والام يلجآن الى الغرفة وكأن بهما عارضا لخوفهما على الاطفال الذين نجوا باعجوبة عجيبة من الموت الزؤام ..

وفي الصباح توجه الاب الى البلدية ، فأرسلت مهندسا ليتحقق من الامر ، وبقليل من افتعال الرزانة قرر حضرته ان البيت خطر ..

. وفي البلدية حدثت ضجة.. لا للاسراع في انقاذ العائلة ، بل لكي يدرج البيت في قائمة البيوت الخطرة ...

و.. ادرك شهر زاد الصباح فسكتت... لكأن مهمة البلدية تنتهي بادراج البيت في قائمة البيوت الخطرة ... واذا كان من شيء يجب عمله .. فذلك من اختصاص صاحب البيت نفسه ، وكفى الله المؤمنين شر القتال ...

منذ اكثر من شهر ، واطفال محمد ناطور الستة ينامون تحت السرير لكي لا يموتوا لتوهم اذا انهار السقف ، مع العلم ان اثنين من الاطفال مصابان بنزيف داخلي ..

منذ وقت طويل مضى ، ونحن نحذر من احتمال سقوط بعض البيوت في عكا القديمة لاننا رأينا الخطر المائل على رؤوس السكان لتداعي الابنية القديمة بشكل عام في البلدة .

وفي الاونة الاخيرة ، اخذ هذا الخطر يقترب يوما بعد يوم الى ان وقعت عدة حوادث كان آخرها حادث محمد ناطور .. والشيء المؤكد ان سقوط جزء من سقف غرفة محمد ناطور لن يكون آخر الحوادث .!

ان الخطر المحيق بعائلة محمد ناطور ، لا يكتنفها وحدها ، ففي حالة سقوط الجدار المشقوق - وهو سيسقط حتما - فان هذا يعني القضاء على عائلة محمد ناطور ، وكذلك على امراة وزوجها وثلاثة اطفالهما في الطابق الثاني ، وكذلك على عجوزين تسكنان في غرفة واحدة في الطابق الارضي .. ولن يخرج من الدار لا ديار ولا نافخ نار ، من مجموع خمسة عشر نفرا بالتمام والكمال ..

وعندما سألنا محمد ناطور، وبعد .. ماذا في نيتك ان تعمل ؟.. اجاب :

اذا لم تفد جميع توجهاتي ، فاني اخشى ان تأتي لحظة سوداء من اليأس ، فاقتل زوجتي واولادي جميعا واذهب الى مستشفى المجانين .. نعم اقتلهم . لا لانني اكرههم ، بل لانني احبهم ولانني مسؤول عنهم ولا استطيع ان ادرأ الخطر المحلق فوق رؤوسهم ..

ويقفز الى الذهن السؤال التالي :

من هو المسؤول عن حياة هؤلاء الناس في حالة وقوع الكارثة المنتظرة ؟.

اننا نحمل البلدية كامل المسؤولية عن ارواح هؤلاء الناس ..

ومن المضحك المبكي : ان محمد ناطور قد توجه برسائل الى رئيس الدولة والمستشار للشؤون العربية والى بلدية عكا ..

والمرجعان الاولان اجاباه «بانهما يأملان ان تحل قضيته» اما الثالث ، وهي بلدية عكا .. فأجابت :

ان البيت الذي تسكن فيه تابع لعميدار ، وانك تسكن بدون استئجار ، وما لم تتفق مع عميدار فاننا لن نستطيع ان نعمل شيئا من اجلك ..

سامعين يا ناس ..

غير انه حين توجه للمرة الثالثة الى المسؤولين في بلدية عكا قالوا له : «تعال نم في الجامع مع اولادك ولا تعلم احدا بقصتك ، وسوف ندبر لك المسألة» .

وها قد مضى اكثر من شهر والمسألة لم تدبر فالى متى ؟؟

هناك العشرات من العائلات امثال محمد ناطور ، وآجلا او عاجلا سيكونون في مثل وضعه فمتى تدبر البلدية المسألة ... متى ؟ ..

اننا اذ نستمر في تحميل البلدية كامل المسؤولية ، نستصرخ ضمير الراي العام ، ضمير جميع الاحزاب واعضاء الكنيست وجميع الهيئات والشخصيات في البلاد ان :

انقذوا عرب عكا القديمة من كارثة وشيكة .

كتلة كفر ياسيف الدمقراطية تدعو كافة كتل المجلس الى التفاهم والاتفاق للوقوف ضد امر الوزير

كفر ياسيف – لمراسلنا – لم تعقد جلسة المجلس في كفر ياسيف التي تأجل عقدها الى يوم الاثنين الماضي ٤–١–٦٥ لانتخاب رئيس للمجلس بسبب تغيب اعضاء المجلس من كتلتي المباي والمتدينين .

وكانت كتلة كفر ياسيف الدمقراطية وكتلة مبام قد طلبتا تاجيل جلسة المجلس (التي كانت ستعقد في ٣١–١٢–٦٤ لانتخاب رئيس المجلس) الى الموعد المذكور ووفق على طلبهما . وقامت الكتلة الدمقراطية على اثر قرار التاجيل باتصالات مع جميع ممثلي كتل المجلس واصدرت منشورا في يوم عقد الجلسة الثانية (٤–١–٦٥) دعت فيه كافة الاهالي على مختلف معتقداتهم السياسية وجميع كتل المجلس الى اتخاذ موقف موحد عن طريق المجلس لالغاء امر وزير الداخلية بتخفيض درجة المجلس من « أ » الى «ب» وتعيين عضوين اضافيين في المجلس . وقد لاقى منشور الكتلة الدمقراطية تأييدا واسعا من اهالي القرية الذين رأوا ان من المصلحة العامة ان تقف كافة الكتل في المجلس وبضمنها كتلتا المباي والمتدينين ضد امر الوزير ومن اجل الغائه .

وتواصل الكتلة الدمقراطية الآن اتصالاتها من اجل التفاهم على اتخاذ موقف موحد في المجلس وباجماع الاراء ضد اجراء الوزير ولمطالبته بارجاع المجلس الى درجة « أ » .

ان كتلة كفر ياسيف الدمقراطية تضع مصلحة القرية والمجلس فوق كل المصالح الاخرى وتمد يدها الى جميع كتل المجلس لصد تآمر السلطات وابطال امر الوزير التعسفي الذي يجعل المجلس العوبة في يد الوزير والحكم العسكري والشين بيت ويؤدي الى الاضرار بمصالح القرية الحيوية .

(اقرأ على الصفحة الاولى بحث القضية في الكنيست) .

الخطوة المشينة – بقية

الوزارة التعسفية هذه لقيت مقاومة عامة في القرية ومقاومة اعضاء المجلس المنتخبين وبضمنهم ممثلو المباي و «المتدينين» .

وقال النائب الشيوعي : ان وزير الداخلية الذي هو وزير ورجل دين لم يكن بالطبع ، ليوافق على اي عمل من اعمال تزييف النقود فهل يعتبر رغبة الشعب – التي عبرت عنها انتخابات جرت وفق قوانين الدولة – اقل قدسية من النقود ويمكن تزييفها ؟

وبعد ان ذكر النائب اميل حبيبي مختلف المؤامرات على مجلس كفرياسيف قال لقد فشلت كل هذه المؤامرات واحرزت الكتلة الدمقراطية التي ادارت شؤون المجلس طوال سنوات مزيدا من الاصوات وارتفعت نسبة المصوتين لها من ٢٩،٤ بالمئة في سنة ١٩٥٩ الى ٣٦،٥ بالمئة في الانتخابات الاخيرة.

وقال ايضا ان خطوة وزارة الداخلية ليست موجهة ضد كفرياسيف وحدها . فهي سابقة خطيرة تهدد اسس نظام السلطات المحلية المنتخبة في البلاد .

وفي ختام كلمته قال النائب حبيبي : ليس هناك قوة تستطيع عزل الشيوعيين ، الابناء المخلصين لشعبهم ، عن جماهير شعبهم . واضاف ان عدم تحمل النظام في بلادنا ادارة دمقراطية – لا شيوعية – في قرية عربية صغيرة واحدة ليس دليل قوة النظام بل دليل ضعفه .

وبعد ان تكلم نائب المبام يوسف خميس مؤيدا جوهر اقوال النائب الشيوعي رد نائب وزير الداخلية بن مئير .

وادعى نائب الوزير ان اعمال المجلس غير منظمة منذ سنوات . وبصورة مزيفة وانفرادية اقتبس من تقرير مراقب الدولة فقرة انتقاد لبعض النواقص الادارية التي يتضمنها التقرير بالنسبة لاكثرية السلطات المحلية :

اميل حبيبي : اليس في التقرير مديح لاعمال المجلس

بن مئير : لا يوجد . انني افتش عليها ...

اميل حبيبي : اليس هناك تفسير للنواقص ؟

بن مئير : التفسير هو ان المجلس يستصعب تنفيذ مهامه واضاف بن مئير ان وزارته تفضل السير في الطريق القانوني المنتظم .

موشه سنيه (شيوعي) مقاطعا : اي قانون هناك في كفرياسيف يلزم وجود عضو من الهبوعيل همزراحي»

بن مئير : انه انتخب انتخابا ..

موشه سنيه : انك انت الذي عينته انك عينت شخصين ..

وقد طالب نائب الوزير بعد هذا بحذف الاقتراحين من جدول البحث وتم ذلك باصوات كتل الائتلاف و «الاحرار» وضد اصوات الشيوعيين والمبام .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥ – حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
شارع الوادي تلفون ٥٢١٥٧

بمليون ليرة اشترت شركة مصنعا قيمته ١٢ مليون ليرة !!

القدس – لمراسل الاتحاد البرلماني – مصنع جيمي ليفي السابق للنسيج في الناصرة ما زال يتردد اسمه في الانباء على الرغم من ان اصحاب شركة النسيج في بيسان اشتروه من مصفي الشركات. فقد اتضح الآن ان الحكومة قد منحت هذه الشركة قرضا كبيرا يغطي ، عمليا ، كل مبلغ الشراء .

فوزير التجارة والصناعة ، سفير ، رد على استجواب في الكنيست بهذا الصدد وقال ان بنك تطوير الصناعة في اسرائيل قد منح هذه الشركة قرضا بمبلغ ١١ مليون و ٧٥٠ الف ليرة .

وجدير بالذكر ان المصنع المذكور قد بيع بمبلغ ١٠ ملايين و ٧٥٠ الف ليرة اي ان الشركة التي اشترته لم تدفع من اموالها سوى مليون ليرة!! وهكذا تمكنت الشركة بمبلغ مليون ليرة من شراء مصنع قيمته نحو ١٢ مليون ليرة .

مجلس الطيبة المحلي يرفض الاحتجاج على خطوة وزير الداخلية الاستبدادية تجاه مجلس كفر ياسيف

الطيبة – لمراسلنا الخاص – عقد المجلس المحلي في الطيبة بغياب المعارضة اجتماعا بتاريخ ٦٤/١٢/٣١ . وفي بداية الاجتماع طلب العضو الشيوعي عبد الرحيم عازم درج المواضيع التالية في جدول الابحاث :

١ – الاحتجاج على اجراءات وزير الداخلية بتعيين عضوين جديدين في مجلس كفرياسيف المحلي .

٢ – تعميم شبكة الكهرباء حيث يجب ان تصل الى جميع الاحياء مع انارة الشوارع طيلة الليل . وتغيير اللمبات غير الصالحة للانارة .

٣ – ايجاد مخرج وحل لمشكلة نظافة الشوارع حيث تتراكم القاذورات فيها ولا يوجد عمال كافون للنظافة .

٤ – تحديد يوم معين لعقد اجتماعات المجلس – وهو اول خميس في الشهر – وقد جاء هذا الطلب على اثر تأخر انعقاد جلسات المجلس . فقد مضى على انعقاد الجلسة الاخيرة مدة تزيد عن ثلاثة اشهر . وكان العضو الشيوعي قد ارسل الى الهيئة الادارية يطالبها بعقد جلسة للمجلس تبحث الامور الآنفة الذكر .

وقد وافق المجلس على بحث الامور التي تقدم بها عضو الكتلة الشيوعية ما عدا الاحتجاج على تصرفات وزير الداخلية بخصوص مجلس كفرياسيف المحلي .

وفي معرض حديثه قال العضو الشيوعي ان الاجراءات التي قام بها وزير الداخلية هي اجراءات استبدادية وهي اعتداء على سلطة وسيادة المجلس وهي بادرة خطرة تهدد كافة المجالس العربية في اسرائيل . فاذا ما نفذت هذا الاعتداء الآن في كفرياسيف فقد تستطيع تطبيقه على مجلس الطيبة او غيره من المجالس التي لا تروق في اعين السلطات . ان هذه البادرة هي اعتداء على الديمقراطية وعلى مجلسنا ان يستنكرها بشدة ويطالب بعدم تنفيذها.

وفي النقاش حول هذا الموضوع اشترك معظم اعضاء المجلس . وبعضهم ابدى امتعاضه من خطوة وزير الداخلية . ولكن اعضاء اخرين بينهم محمد عبد الغني ورئيس المجلس عارضوا في اتخاذ اي قرار متذرعين بحجج واهية مثل :

لايحق لنا ان نعارض القانون ! هذا ليس من صلاحياتنا ! واكثر من ذلك قال : انا اوافق على اجراءات من هذا النوع اذا كان القصد منها الوصول الى حل للازمة !

اما بخصوص الكهرباء فقد قرر المجلس تعيين لجنة من المجلس لبحث هذه المسألة بالتعاون مع الاحياء التي تمتد اليها شبكة الكهرباء . وكان ممثل الهستدروت محمد عبد الغني قد طالب ايضا ببحث قضية الكهرباء .

وبالنسبة النظافة فقد قرر المجلس تعيين موظف خاص يكون مسؤولا عن النظافة ويقدم اقتراحات للمجلس لتحسين الوضع ومراقبة عمال التنظيفات واعطاء تقارير عن الذين يخالفون انظمة النظافة في القرية .

واخيرا وافق المجلس على ان يكون صباح اول خميس في الشهر موعد عقد جلسات المجلس .

. واهالي الطيبة مدعوون الى ملاحقة المجلس المحلي من اجل تنفيذ هذه القرارات .

المؤتمر الاسلامي العالمي يندد باسرائيل

موغاديشو – الصومال – في المؤتمر العالمي السادس للدول الاسلامية الذي انعقد هنا – العاصمة الصومالية – اتخذ قرار يندد باسرائيل ويصفها بانها خطر على السلام وتهدد استقلال الدول الافريقية ووحدة وتضامن الشعوب الاسيوية الافريقية .

وقد تغيبت مصر والجزائر عن حضور المؤتمر .

ويتهم القرار اسرائيل بانها تتخذ مواقف معادية لحركة التحرر القومي الافريقية سواء في هيئة الامم المتحدة اوخارجها وبانها تؤيد المستعمرين البرتغاليين في انجولا وموزمبيق وتقيم علاقات دبلوماسية واقتصادية مع حكومة جنوب افريقيا العنصرية .

وجاء في القرار ان المساعدة التي تقدمها اسرائيل لدول افريقيا تستهدف بذر بذور التفرقة بين هذه الدول وخدمة مصالح المستعمرين . ويتهم القرار اسرائيل بانها تقوم باعمال تجسس ورشوة في افريقيا وتسعى الى ايجاد ازمات اقتصادية في دولها .

ودعا المؤتمر الدول الافريقية الى اعادة النظر في علاقاتها مع اسرائيل كما دعا الدول الاسلامية العربية الى اعادة النظر في علاقاتها مع الدول الافريقية التي تصر على اقامة علاقات مع اسرائيل .

اهتمام في تركيا – بقية

السوفييتي .

ويؤخذ من انباء الصحف التركية وتعقيباتها ان المحادثات التي جرت بين اعضاء الوفد الضيف وكبار المسؤولين الاتراك قد تجاوزت «محادثات المجاملة» وانها ذات طابع سياسي واضح . وقد اشارت الى هذا الامر صحيفة «جمهوريات» . اما جريدة «دنيا» فكتبت تقول : ليس هناك من سبب في ان لا تشد مصافحين اليد التي تمدها موسكو لنا .

وهاجمت الصحف التركية حزب «العدل» المعارض الذي يقف موقفا معاديا من التقارب التركي – السوفييتي وقالت جريدة «مليات» : ان «الرئيس الامريكي اعلن رغبته في تحسين العلاقات مع السوفييت اما حزب «العدل» فيريد ان يؤكد انه كاثوليكي اكثر من الكاثوليك» .

وادلى رئيس الوفد السوفييتي بتصريحات الى الصحف قال فيها اننا سنرحب بكل طلب تقدمه تركيا للحصول على مساعدتنا الاقتصادية . ورد على سؤال فيما اذا كانت المساعدات العسكرية السوفييتية لقبرص لا تشكل عقبة في طريق توسيع العلاقات بين الاتحاد السوفييتي وتركيا فقال : ليس هناك ابدا ما يحول دون تطور علاقات الصداقة بين بلدينا بل ان من الضروري تطوير هذه العلاقات وتوسيعها

الوزير سفير يزعم :

لم يحدث أي شيء يستدعي بحث الغلاء !!

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – «لم يحدث اي شيء خاص يستدعي البحث في الغلاء» – هذا ما زعمه وزير المالية سفير في رده على اقتراح بهذا الشأن قدمه النائب المبامي شمطوب .

والوزير سفير يقول هذا الكلام في اليوم الذي ازدادت فيه اجور السفر في البلاد بنحو ٢٠ بالمئة

وكان شمطوب قد عدد قائمة طويلة من الحاجيات والخدمات التي ارتفعت اسعارها.

وطلب الوزير سفير حذف الاقتراح من جدول البحث فايدته كتل الائتلاف الحكومي. اما طلب النائب شمطوب فايده نواب المبام والحزب الشيوعي فقط .

اهالي سخنين يطالبون باصدار رخص

سخنين – لمراسلنا –

حكمت محكمة الصلح في عكا بغرامات تتراوح بين ١٠٠ – ٣٥٠ ليرة على سبعة اشخاص من قرية سخنين لانهم بنوا دورا بدون رخص بناء ... والمحكوم عليهم هم : محمود حسن عرنوس ، محمود حسن عثمان ، عبد الله محمود ابو صالح ، علي محمود غنايم ، مصطفى ايوب حيادره، صبحي صالح ابو صالح ، الياس امين الباس .

ان اهالي سخنين يستنكرون هذه الغرامات الباهظة ويطالبون السلطات باصدار رخص بناء وبتوسيع مسطح القرية .

فرع الحزب الشيوعي في كفر ياسيف

يعقد اجتماعا لاعضائه بعد ظهر يوم السبت في ٩ كانون الاول ١٩٦٥ في نادي السلام . للاستماع الى محاضرة يلقيها :

يعقوب زلبر

عضو اللجنة المركزية

حول قرارات الدورة السابعة عشر للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

مقتل تاجر الاراضي المعروف شريف الشنطي

تل ابيب – لمراسلنا – بينما كان شريف الشنطي تاجر الاراضي المعروف وصاحب بيارات كثيرة عائدا بعد منتصف الليل الى بيته الكائن في شدروت روتشيلد ١١١ في تل ابيب هجم عليه مجهول كان كامنا في ظلام مدخل البيت وطعنه بسكين في مواضيع عديدة من جسمه ولم يتركه الا جثة هامدة .

وقد هرع جيرانه في البيت على اثر سماع صرخاته فوجدوه مضرجا بدمه في غرفة الدرج .

وقد استدعيت الشرطة فورا وبدات تحقيقاتها التي ادت الى اعتقال سبعة من سكان يافا العرب بينهم اثنان كانا يجلسان معه في مقهى «راحيل» بتل ابيب قبيل القتل احدهما صاحب دكان لبيع اللحوم والاخر تاجر اراض .

وكان القتيل قد شعر بالخطر الذي يتهدده قبل اسبوع فطلب استصدار اجازة حمل مسدس واستجاب البوليس لطلبه غير انه لم يحمل المسدس ليلة الحادث .

والقتيل كان في الثانية والستين من العمر ومتزوجا من يهودية وترك ابنا وحفيدين . وهو قريب ابراهيم الشنطي رئيس تحرير جريدة «الدفاع» الاردنية . وكان قد غادر البلاد في عدة رحلات تتعلق باعماله .

وذكرت الصحف ان القتيل كان من اشد المتحمسين لمصادرة المقبرة الاسلامية بيافا (مقبرة عبد النبي) واقامة فندق «هلتون» عليها .

وقالت «المرحاب» انه كان معروفا «بعلاقاته الحسنة» مع المستوطنات اليهودية ايام الانتداب ولهذا السبب اصدرت محكمة سرية تابعة للجنة الاسلامية في يافا حكما باعدامه ولكن هذا الحكم لم ينفذ بسبب تدخل الملك عبد الله . واضافت الصحيفة انه في فترات مختلفة ساعد الاوساط اليهودية على شراء السلاح . واثناء الحرب الفلسطينية غادر البلاد مع عائلته الى باريس ولكنه عاد اليها بعد سنتين ليواصل فيها اعماله .

الى عائلة جبارة
تعازينا
بوفاة فقيدكم
فاروق
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع الطيبة

الحزب الشيوعي يطالب بلدية تل ابيب بتغيير طريقة الضرائب

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – عقد مجلس عمال تل ابيب – يافا اجتماعا له باشتراك ممثلي كتل العمال في المجلس البلدي في المدينة ، تكلم فيه سكرتير مجلس العمال، البرت، ورئيس البلدية ، نمير .

والقى عضو البلدية الشيوعي (وهو عضو في مجلس العمال ايضا) بنحاس طوبين كلمة في هذا الاجتماع فطالب البلدية بمساندة نضال سكان الاحياء الفقيرة من اجل «دار مقابل دار» ودعا البلدية الى مطالبة الحكومة بتغيير طريقة الضرائب الراهنة غير العادلة .

وذكر بنحاس طوبين انه يرى باستحسان تسلم ممثل عمال كان سكرتيرا لمجلس العمال وسكرتيرا للهستدروت منصب رئيس البلدية بعد عشرات السنين التي تحكم فيها في البلدية ممثل البرجوازية .

. وقال ان ادارة البلدية الراهنة قد قامت ببعض التغييرات الحسنة ولكنها حينما ائتلفت مع «الاحرار» اقترفت خطأ كبيرا ، فهذا الائتلاف يضر بالعمال ولا يفيد سوى البرجوازية .

اعلام في الحياة – بقية

والمخرجان – جيرشون بلوتكن وبيتر فراي .

والاطباء : عمنوئيل تراوب ويهودا بنوفا ويعقوب موشه ولورا كوهي ويوم لندن وروث لندن ولازر زليف ول . نيجلاد وكورت غرونمان وزليف فيسمان ويسرائيل لاف وميخاليسل ارجوب وماؤر بر وجدعون شيفسكي واسحق شنتل وافرايم هنريخ ..

والمحامون : يوسف بن منشه ، وابراهام فيشمان وفولا لنجر والبرت روماتو .

والصناعي : دافيد ارنفلد .

والمهندسة : مونيكا تيفون .

واوري ديفس ..

اللجنة العربية التي توحدت مع اللجنة اليهودية

ويذكر القراء ان مئات المواطنين العرب كانوا قد بادروا الى الدعوة الى عقد هذا المؤتمر .. وفي الاسبوع الماضي ، بدعوة من لجنة المبادرة ، عقد عدد من الموقعين اجتماعا لهم في حيفا تداولوا فيه تطور هذا النشاط فاقروا النداء المشترك وانتخبوا لجنة تعاونت مع اللجنة اليهودية والفت معها لجنة موحدة اعدت لاجتماع التحقيق العلني.

وقد تألفت اللجنة من المحامي حنا نقاره وفوزي خوري والمهندس محمود طبعوني والمحامي رائق جرجوره والمحامي انيس ابو حنا والمزارع احمد شكري الدباح والاستاذ حبيب قهوجي والشاعر عصام العباسي وسليم القاسم والدكتور رشيد سليم والمحامي محمد ميعاري والشاعر راشد حسين واميل توما .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
فرع عرابة

يدعوكم لحضور الاجتماع الاحتفالي الذي نعقده في نادينا بمناسبة مرور عشر سنوات على صدور مجلة الشباب «الغد» وذلك يوم الجمعة القادم ٨–١–٦٥ الساعة ٦:٣٠ مساء

يتكلم في الاجتماع

الرفيق **جورج طوبي** – رئيس تحرير الغد

والشاعران :

سميح القاسم و **سالم جبران**

الدعوة عامة

تهانينا

الى الرفيق رمزي خوري وزوجته بالمولود الجديد

نزار

الحزب الشيوعي فرع عكا القديمة